غضب واسع من تعميم داخلي لأوقاف حماس حول أعياد الميلاد.. ما القصة؟

اعداد: وليد ظاهر
رئيس تحرير المكتب الإعلامي الفلسطيني في أوروبا

العناوين:

المقدمة

الشيخ: قرار منع الاحتفالات بأعياد الميلاد في قطاع غزة ظلامي

جبهة النضال تدين ما وصفته اعتداء حماس على الحريات والحقوق

حزب الشعب يُعلق على قرار الأوقاف بغزة بشأن احتفالات (الكريسماس)

فدا يرفض تعليمات حماس للتشويش على احتفالات أبناء شعبنا بأعياد الميلاد المجيدة ويدعو لإدانتها

المبادرة الوطنية تطالب الجهات المسؤولة في غزة بإلغاء "تعميم الأوقاف" بشأن أعياد الميلاد

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضباً واسعاً في غزة (وكالة وطن 24 الاخبارية)

بيان "شديد اللهجة" من منظمات حقوق الإنسان بشأن تعميم أوقاف غزة الخاص باحتفالات (الكريسماس)

ردود غاضبة على وثيقة لحماس توصي بالحد من التفاعل مع احتفالات عيد الميلاد

المطران عطا الله حنا: " نرفض خطاب الاقصاء والتكفير والعنصرية والكراهية ايا كان مصدره وايا كانت الجهة التي تروج له"

المطران عطا الله حنا : " لن نسمح لدعاة الفتن والكراهية بأن يمرروا اجنداتهم المشبوهة بهدف تقسيم مجتمعاتنا واثارة الضغينة في صفوفنا وبين ظهرانينا"

يثير لغطا على وسائل التواصل: (أوقاف حماس) توزع تعميما للحد من التفاعل مع عيد الميلاد في غزة

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضباً واسعاً في غزة (ارم نيوز)

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضبا واسعا بغزة (سكاى نيوز عربية)

حماس والكريسماس.. غضب لاستهداف نسيج غزة الاجتماعي

غضب واسع من مراسلة داخلية لأوقاف غزة حول أعياد الميلاد.. ما القصة؟

قرار لحماس في غزة يثير جدلاً.. "إشاعة للفكر الظلامي"

جدل يصاحب قرار الحد من احتفالات "الكريسماس" في غزة

تعميم لـ"أوقاف" غزة حول الاحتفال بـ"الكريسماس" يثير جدلا

مقالات

كلمة الحياة الجديدة: عش رجبًا!

حماس تنشر الفتنة ... بقلم: عمر حلمى الغول
الوثيقة الفتنة لوعظ وإرشاد حماس ... بقلم: موفق مطر
رأي بي دي ان: "حماس".. وشرعنة الأزمات إلى متى؟
هويتنا فلسطينية، وهوية فلسطين التعددية ... بقلم: باسم برهوم
لماذا أيتها "الإدارة العامة للوعظ والإرشاد"؟! ... بقلم: الأب إبراهيم فلتس، القدس
حول بيان وزارة الأوقاف واعياد الميلاد ... حول بيان وزارة الأوقاف واعياد الميلاد
خطيئة حماس غير المبررة ... بقلم: حمادة فراعنة

المقدمة:

أقرت "أوقاف غزة" التي تديرها سلطة الأمر الواقع، سلسلة فعاليات للحد من احتفالات أعياد الميلاد، وستقوم دائرة الوعظ والإرشاد التابعة لـ" أوقاف غزة" بتنفيذ سلسلة من الإجراءات والفعاليات للحد من التفاعل مع أعياد الميلاد "الكريسماس" خلال الأسبوعين القادمين في قطاع غزة.

مما أثار موجة من الغضب والاستنكار، لانه يثير الفتنة الطائفية بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، والبعيد كل البعد عن اخلاقيات شعبنا، وتضرب وحدة النسيج الوطني والاجتماعي لشعبنا، ونعرض بهذا الملف أبرز ردود الفعل.

العودة الى العناوين

الشيخ: قرار منع الاحتفالات بأعياد الميلاد في قطاع غزة ظلامي

تاريخ النشر: 2020-12-19

المصدر: كي نيوز

علق حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، مساء يوم السبت، على قرار منع إقامة احتفالات أعياد الميلاد في قطاع غزة.

وأكد الشيخ في تغريدة له نشرها عبر حسابه في "تويتر"، أن "قرار منع الاحتفالات بأعياد الميلاد في قطاع غزة هو قرار ظلامي لا يمت الى اخلاقيات شعبنا الدينية والوطنية والاجتماعية بصلة. وهو اشاعة للفكر التكفيري الظلامي ويضرب اسس وحدة شعبنا واحترام العقائد والاديان وحرية الرأي والمعتقد ".

العودة الى العناوين

جبهة النضال تدين ما وصفته اعتداء حماس على الحريات والحقوق

المصدر: البيادر السياسي

تاريخ النشر:

أدانت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني سياسات حركة حماس وإجراءاتها التي استهدفت الحريات العامة والحقوق الذي كفلها القانون الفلسطيني، وقالت الجبهة أن أهم ما يميز المجتمع الفلسطيني هو التسامح والعيش المشترك بين كل مكونات الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الجبهة قرار أوقاف حماس وتعميمها على أجهزتها بغزة بمنع الاحتفالات برأس السنة الميلادية اعتداء على الحريات وانتهاك خطير لحقوق جزء أصيل من شعبنا الفلسطيني.

وقالت الجبهة أن عدم تبرير حماس لقرارها بإجراءات مواجهة انتشار فيروس كورونا يؤكد بما لا يدع مجال للشك أن قرارها نابع من رؤية فئوية ضيقة ضاربة بعرض الحائط كل الأعراف والتقاليد المتعارف عليها وطنيا بين كافة مكونات شعبنا.

وحذرت الجبهة حركة حماس من مخاطر استمرار سياساتها وإجراءاتها التي تبث سموم الفرقة داخل الجسد الفلسطيني الواحد، ودعتها للعودة عن كل ما من شأنه تعميق فجوة الانقسام، وطالبتها بالاستجابة للجهود المبذولة من أجل استعادة الوحدة الوطنية وإنهاء حالة الانقسام.

العودة الى العناوين

حزب الشعب يُعلق على قرار الأوقاف بغزة بشأن احتفالات (الكريسماس)

المصدر: دنيا الوطن

تاريخ النشر: 19-12-2020

عبر حزب (الشعب) الفلسطيني، عن استنكاره الشديد للقرار الصادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، بغزة، وتعميمه على مختلف دوائرها؛ للحد من الاحتفالات بأعياد الميلاد (الكريسماس).

وقال في تصريح صحفي، يوم السبت، وصل "دنيا الوطن" نسخة عنه: إن هذا القرار، يمثل اعتداءً خطيراً على الحريات العامة والخاصة، ومخالف للمبادئ، التي تضمنها القانون الأساسي، ووثيقة الاستقلال الفلسطيني.

كما أنه يحمل مضامين متطرفة غريبة عن شعبنا الفلسطيني؛ تسهم في ضرب وحدة النسيج الوطني والاجتماعي لشعبنا، التي طالما اعتز بها، وفق التصريح.

وختم الحزب تصريحه الصحفي، بمطالبة حركة (حماس) و"سلطة الأمر الواقع التي تديرها" بالتراجع عن هذا القرار، والابتعاد عن كل ما من شأنه تمزيق وحدة المجتمع وتعميق الانقسام.

العودة الى العناوين

فدا يرفض تعليمات حماس للتشويش على احتفالات أبناء شعبنا بأعياد الميلاد المجيدة ويدعو لإدانتها

المصدر: وكالة وطن للأنباء

تاريخ النشر: 19-12-2020

أعرب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" عن أسفه للتعليمات التي أصدرتها حركة حماس لما تسمى (الادارة العامة للوعظ والارشاد) من أجل التشويش على احتفالات أبناء شعبنا بأعياد الميلاد المجيدة والتي جاءت في تعميم صدر عما تسمى "وزارة الأوقاف والشؤون الدينية" التابعة للحركة، وحمل التعميم عنوان "الحد من التفاعل مع الكريسماس."

وأكد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" رفضه وإدانته الشديدين لمثل هذا الاجراء الذي يعتبر خروجا فظا عن قيم التسامح والاخاء التي سادت على الدوام بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، بمسيحيه ومسلميه، كما يعد مخالفة صريحة لكل من وثيقة إعلان الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني اللتين تنصان على نبذ التعصب وحق الجميع في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية تامة.

وحذر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" من خطورة مثل هذه الدعوات كونها تشكل تهديدا للسلم الأهلي الفلسطيني وتثير النعرات الطائفية المقيتة ولا تخدم إلا أعداء شعبنا وفي مقدمتهم المحتل الاسرائيلي.

وطالب الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" حركة حماس بالإعلان على الملأ عن اعتذارها لهذا التصرف والتوقف عن أية إجراءات من شأنها التشويش على احتفالات أبناء شعبنا من الطوائف المسيحية بأعياد

الميلاد المجيدة ومعاقبة أعضائها المسؤولين عن إصدار تلك التعليمات والتعهد بعدم العودة لمثل هذا السلوك المدان والذي يضر بالنسيج المجتمعي الفلسطيني وحالة التآلف التي تسود بين أبنائه.

وهنأ الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" أبناء شعبنا المسيحيين من مختلف طوائفهم الكريمة بحلول أعياد الميلاد المجيدة، داعيا "باقي أبناء شعبنا إلى مشاركتهم الاحتفال بهذه الأعياد، والتي فضلا عن كونها احتفالات دينية، فإننا نعتبرها احتفالات وطنية ومناسبة ينتهزها شعبنا ليؤكد على الوحدة والأخوة بين جميع أبنائه، ومن مختلف الطوائف، راجين اتباع إجراءات الوقاية التي حددتها وزارة الصحة لحماية المواطنين من الاصابة بفيروس كورونا والحد من انتشاره."

ودعا كل القوى ومؤسسات المجتمع المدني والأهلي والنقابات والاتحادات والنخب والشخصيات الوطنية والمستقلة إلى إدانة مثل هذه التصرفات التي تصدر عن حركة حماس ودعوتها للكف عن كل أشكال الممارسات الرجعية الأخرى التي تطالعنا بها بين الفينة والأخرى.

العودة الى العناوين

المبادرة الوطنية تطالب الجهات المسؤولة في غزة بإلغاء "تعميم الأوقاف" بشأن أعياد الميلاد

المصدر: معا

تاريخ النشر: 20-12-2020

طالبت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية الجهات المسؤولة في قطاع غزة بإلغاء وسحب التعميم "المؤسف" الصادرة عن جهات في وزارة الأوقاف بشأن أعياد الميلاد.

و قالت المبادرة الوطنية في بيان لها "إن التعميم المذكور يمس بالموقف الفلسطيني الجامع والموحد بتأكيد الأخوة الفلسطينية الإسلامية المسيحية والعلاقة التاريخية والنضال الوطني المشترك بين أبناء شعبنا الفلسطيني المسيحيين والمسلمين والحريات العامة".

وأكدت المبادرة الوطنية أن "أعياد الميلاد مثل أعياد الفطر والأضحى هي اعياد لكل الفلسطينيين و جسدت دوما الوحدة الوطنية الراسخة لشعبنا المناضل والمكافح من أجل حريته وفي مواجهة التمييز والاضطهاد الاحتلالي الموجه ضد كل الفلسطينيين مهما كانت دياناتهم."

العودة الى العناوين

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضباً واسعاً في غزة

المصدر: وكالة وطن 24 الاخبارية

تاريخ النشر: 19-12-2020

أثار تعميم داخلي صادر عن وزارة الأوقاف التابعة لحكومة الانقلاب "حماس" التي تدير قطاع غزة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعت فيه الوزارة إلى سلسلة فعاليات مختلفة تحت بند (الحد من التفاعل مع الكريسماس).

ووفق التعميم الداخلي الذي تداوله رواد التواصل الاجتماعي، فإن هذه الفعاليات تشمل "فتاوى، ونشر بطاقات إلكترونية، ومراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع، بالإضافة إلى الحديث مع وزارة الداخلية، والاقتصاد، وجولات ميدانية دعوية، ومخاطبة الإعلام والفضائيات حول الأمر."

واستنكر مواطنون فلسطينيون هذا التعميم الصادر عن وزارة الأوقاف التي تديرها حماس، باعتباره إلغاء لمناسبة تخص شريحة من المجتمع الفلسطيني وتجاهلاً لحقوقهم.

وقال سامر ترزي، وهو مواطن فلسطيني مسيحي يعيش في قطاع غزة: "نحن فلسطينيون أصحاب وطن واحد، فرحنا وهمنا واحد"، متسائلاً "هيك صح التعامل؟."

الكاتب حلمي الغول انتقد هذا التعميم عبر "تويتر" فغرد قائلاً: "وزعت ما تسمى وزارة أوقاف حماس في قطاع غزة تعميما يوم الثلاثاء الموافق 12/15 الماضي لنشر الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد عبر التحريض على الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام، الفدائي الفلسطيني الأول، ورسول السلام والمحبة والتسامح. آن الأوان لمواجهة الانقلاب الأسود."

وشاركه الإعلامي محمد أبو جياب الرأي، حيث غرد قائلاً عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك: "كم كنت أتمنى على وزارة الأوقاف أن تعد الخطط الكفيلة بالحد من فساد المسؤولين، والتعدي على حقوق الناس، وتعطيل أحكام القضاء، والحد من الفقر والبطالة، والبحث في التيسير على الناس في حلهم وترحالهم."

وتابع حديثه: "إلا أننا نؤكد في كل عام أننا غير قادرين على التغيير الإيجابي، ومتمسكون بكل الخطط والسياسات الفاشلة."

الناشط الاجتماعي وسام زغبر، غرد عبر "تويتر" منتقداً تصرف الوزارة، وقال: "رسالة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بقطاع غزة، رسالة خطيرة تتطلب من الجهات الحكومية في غزة التراجع الفوري عن مضمون الرسالة التحريضية، بما تحمله من إساءة واضحة للإخوة المسيحيين (ملح الأرض)."

أما الناشط الشبابي عبد الله سرادحة فكان له وجهة نظر مختلفة قائلاً:" بالنسبة لتعميم وزارة الأوقاف في غزة بشأن الاحتفال بأعياد الميلاد، بصراحة، أنا ما بشوف أي مشكلة فيه. باعتقاد أي (شخص) أن سلوكا ما هو حلال أو حرام، طالما أن ذلك يعنيه وحده."

وأكد في تغريدة له عبر "فيس بوك": "إنما غير المسموح هو أن يكون ذلك موقف الدولة، لأن الدولة دوما فيما يتعلق بحرية الاعتقاد، أو الأديان يجب أن تكون محايدة."

ويعد المسيحيون في قطاع غزة بالمئات فقط، ويحتفل القليل منهم بالأعياد الميلادية كل عام بمدينة بيت لحم، في الضفة الغربية، وسط قيود مشددة من قبل إسرائيل، التي تمنع سفرهم من قطاع غزة.

العودة الى العناوين

بيان "شديد اللهجة" من منظمات حقوق الإنسان بشأن تعميم أوقاف غزة الخاص باحتفالات (الكريسماس)

المصدر: دنيا الوطن

تاريخ النشر: 20-12-2020

استنكر مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، بشدة، التعميم الصادر عن الإدارة العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، بشأن احتفالات (الكريسماس) بالقطاع.

جاء ذلك، في بيان وصل "دنيا الوطن" نسخة عنه، وفيما يلي نصه:

تفاجأ مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، بتعميم صادر عن الإدارة العامة للوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة، بتاريخ 15 كانون الأول/ ديسمبر 2020، والذي جرى تداوله عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثار استهجان ورفض قطاعات واسعة من أبناء شعبنا. كما صدرت بيان مؤسف عن وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة حوله بتاريخ 19 من الشهر نفسه ليؤكد صحة الوثيقة المسربة ويحاول التخفيف من وقع تسريبها.

مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية يتقدم من شعبنا الفلسطيني بأحر التهاني والتبريكات بحلول أعياد الميلاد المجيدة، متمنيا له ميلاداً مجيداً وأعياداً مباركة، ويؤكد على أن ما ورد في التعميم المشار إليه آنفاً ينطوي على تمييز مرفوض بين الفلسطينيين على أساس معتقداتهم، وينطوي على تقييد لحق المواطنين الفلسطينيين، ممن يعتنقون الديانة المسيحية في ممارسة شعائرهم والاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية بحرية تامة. ويشدد مجلس المنظمات على أن ما تضمنه التعميم خطاب خارج عن قيم وثقافة وتاريخ شعبنا

الفلسطيني، وهو خطاب ينتمي لثقافة التطرف والتخلف التي تراجعت عنها حتى تلك الدول التي صدرتها في السابق إلى المنطقة.

إن توقيت إصدار هذا التعميم وهذا "الاهتمام" بالاحتفالات برأس السنة وأعياد الميلاد، في ظل الظروف التي يمر فيها الشعب الفلسطيني، ولاسيما في قطاع غزة الذي يرزح تحت ظروف بالغة السوء، بفعل الحصار وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وفي ظل انتشار وباء كورونا على نحو مخيف في قطاع غزة، يثير تساؤلات كبيرة حول دوافعه.

ففي الوقت الذي كنا ننتظر فيه تأكيداً وتعزيزاً للخطاب الذي ينبري لتوعية الناس بالوباء ومخاطره وحث المواطنين على اتباع إجراءات السلامة والوقاية، وتظهير الموقف الشرعي تجاه خطورة التساهل مع تلك الإجراءات، وتعزيز اللحمة الداخلية في المجتمع بمختلف مكوناته، يصبح الاحتفال بأعياد الميلاد ومنعها ومحاربتها أولوية لدى هؤلاء، على الرغم من أن انتشار كورونا، وبكل أسف الوباء كفيل بالحد من مظاهر الاحتفال والتجمع حتى في مدينة بيت لحم ذاتها مهد سيدنا المسيح عليه السلام، وهو الاحتفال الذي يشارك فيه عموم الشعب الفلسطيني بكل مكوناته الرسمية والشعبية والأهلية.

إن مجلس المنظمات إذ يعيد التأكيد على أن حرية الفلسطينيين في الرأي والمعتقد وفي ممارسة شعائرهم الدينية كانت على الدوام، تاريخاً وحاضراً، أهم عناوين وحدة وتماسك الشعب الفلسطيني بكل أطيافه الدينية والفكرية، كما شكلت أحد أهم مقومات صمود شعبنا بتضامنه وتسامحه، وقد تجسد ذلك منذ أيام قليلة عندما حال مواطن فلسطيني دون تمكن قطعان المستوطنين من الاعتداء على كنيسة الجثمانية، إحدى مقدساتنا الدينية في القدس، وما تاريخنا إلا تجسيد لوحدة الدم والمصير وتعزيز الصمود على أرضنا، وهو ما نص عليه القانون الأساسي الذي أكد على حق الفلسطينيين وحريتهم المطلقة في العقيدة وممارسة الشعائر الدينية.

إن مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية إذ يستنكر التعميم آنف الذكر، فإنه يؤكد على أن من يقف وراءه ينتهك العرف والقانون ويمس بوحدة شعبنا الذي يكفيه ما يعانيه من انقسام سياسي، وأن أصحاب هذا الفكر المتطرف والغريب عن شعبنا، هم من يعطون الذرائع ويتسببون في وصم القطاع بالتطرف وغيرها من الصفات المجافية للواقع.

مجلس منظمات حقوق الإنسان يطالب بالتحقيق في هذا التعميم وفي أي ممارسات على الأرض ترتبت عليه ومحاسبة من يقفون وراءه لانتهاكهم أبسط مقومات ممارسة الوظيفة العمومية بانتهاكهم للقانون الأساسي الذي هو بمثابة الدستور المؤقت للشعب الفلسطيني، والعمل على تنحية أصحاب الفكر المتطرف من منتهكي

القانون عن تولي الوظيفة العمومية التي يعد من أول شروط توليها هو احترام القانون وقيم الشعب الفلسطيني وتراثه.

العودة الى العناوين

ردود غاضبة على وثيقة لحماس توصي بالحد من التفاعل مع احتفالات عيد الميلاد

المصدر: صحيفة "الأيام" الفلسطينية

تاريخ النشر: 20-12-2020

صدرت ردود فعل شعبية وفصائلية غاضبة رفضا لوثيقة داخلية صادرة عن دائرة تتبع حركة حماس جرى تداولها على مواقع التواصل الاجتماعي، توصي بالحد من التفاعل مع احتفالات أعياد الميلاد المجيد في قطاع غزة، فيما اضطرت وزارة الأوقاف في غزة لاحقاً لإصدار بيان هدف لتخفيف صيغة الوثيقة، والتأكيد على حق غير المسلمين بإقامة شعائرهم الدينية بحرية.

وكان نشطاء تناقلوا وثيقة صادرة عن دائرة الوعظ والإرشاد في الوزارة ذاتها خاصة بفعاليات ونشاطات للوزارة، تدعو للحد من التفاعل مع المظاهر الاحتفالية بـ"الكريسماس" في القطاع.

وأصدرت عدة فصائل وقوى سياسية بيانات أدانت من خلالها الوثيقة، إذ قال عضو اللجنة المركزية لحزب الشعب الفلسطيني نافذ غنيم: هذه ليست المرة الأولى التي تعمل فيها حركة حماس، على التنغيص والتشويش على الإخوة المسيحيين في أعيادهم، لاسيما أعياد "الكريسماس"، متناسين أن المسيحيين والمسلمين يجمعهم هم واحد، ووطن واحد يسعون معاً لتحريره من نير الاحتلال الإسرائيلي.

بينما استنكر الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا"، مثل هذه السلوكيات التي اعتبرها خروجاً عن قيم التسامح والإخاء التي سادت على الدوام بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، بمسيحييه ومسلميه، كما تعد مخالفة صريحة لكل من وثيقة إعلان الاستقلال، والقانون الأساسي الفلسطيني، اللذين ينصان على نبذ التعصب، وحق الجميع في ممارسة شعائرهم الدينية بحرية تامة.

كما عبرت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في بيان أصدرته، عن إدانتها لسياسات حركة حماس وإجراءاتها، التي استهدفت الحريات العامة والحقوق التي كفلها القانون الفلسطيني، موضحة أن أهم ما يميز المجتمع الفلسطيني هو التسامح والعيش المشترك بين كل مكوناته.

في حين علق حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، على الوثيقة المذكورة، بشأن الاحتفال بـ"الكريسماس" بالقطاع، وقال في تغريدة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": إن قرار منع الاحتفالات

بأعياد الميلاد في قطاع غزة، هو "قرار ظلامي لا يمت إلى أخلاقيات شعبنا الدينية والوطنية والاجتماعية بصلة."

بينما قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس: "إننا نرفض خطاب الكراهية والعنصرية والإقصاء، لأننا نعتقد بأن هذا لا ينسجم وقيمنا الإيمانية والروحية، كما انه لا يصب في مصلحة شعبنا الفلسطيني.

العودة الى العناوين

المطران عطا الله حنا : " نرفض خطاب الاقصاء والتكفير والعنصرية والكراهية ايا كان مصدره وايا كانت الجهة التي تروج له"

المصدر: الصفحة الرسمية لسيادة المطران عطا الله حنا بالفيسبوك

تاريخ النشر: 2020-12-19

القدس – قال المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس اليوم بأننا نرفض خطاب الكراهية والعنصرية والاقصاء لاننا نعتقد بأن هذا لا ينسجم وقيمنا الايمانية والروحية كما انه لا ينصب ومصلحة شعبنا الفلسطيني.

فنحن اصحاب قضية عادلة ويجب ان نكون موحدين كما كنا دوما وان نرفض وان نلفظ اي خطاب تكفيري اقصائي ايا كان مصدره وايا كانت الجهة التي تروج له.

ان عيد الميلاد المجيد في فلسطين انما هو عيد يرتبط بهذه الارض المقدسة ذلك لان الذي نحتفي بمولده ولد عندنا ومن بلادنا انتشرت رسالته الى مشارق الارض ومغاربها.

المسيحيون الفلسطينيون الذين اصبحوا قلة في عددهم هم ليسوا اقلية ويرفضون رفضا قاطعا بأن ينظر اليهم كأقلية او ان يتم التطاول على اعيادهم ورموزهم وقيم ايمانهم.

نحن ندعو الى احترام الرموز الدينية في كافة الاديان ونحن في فلسطين مسيحيين ومسلمين ننتمي الى شعب واحد وندافع عن قضية واحدة والتعددية الدينية القائمة عندنا لا يجوز ان تكون حائلا امام تفاعلنا وتعاوننا وتأكيدنا على لحمتنا وتبادلنا للتهاني في الاعياد والمناسبات المختلفة.

المسيحيون الفلسطينيون كانوا دوما مخلصين لانتماءهم الايماني وجذورهم العميقة في تربة هذه الارض المقدسة وقدموا ومازالوا يقدمون التضحيات الجسام دفاعا عن هذه القضية ويرفضون رفضا قاطعا اي امتهان او تطاول ينال من اعيادهم ومناسباتهم الدينية ومن حضورهم العريق والاصيل.

فنحن اصيلون في انتماءنا لهذه الارض ولسنا بضاعة مستوردة من هنا او هناك ومغارة الميلاد في بيت لحم هي خير شاهد على هذا الحدث العظيم الذي احتضنته هذه الارض المقدسة قبل اكثر من الفي عام.

أما مدينة القدس فهي قبلتنا الاولى والوحيدة حيث القبر المقدس وكنيسة القيامة والقيامة في ايماننا هي ركن اساسي من اركان عقيدتنا.

اخوتنا المسلمون هم شركاءنا في الانتماء الانساني اولا وكذلك في الانتماء الوطني وفي كل مناسباتهم الدينية نهنئهم انطلاقا من محبتنا لهم وتمنياتنا بأن يكونوا دائما بخير وكذلك تأكيدا على اللحمة والاخوة القائمة فيما بيننا.

ان معايدة المسيحيين للمسلمين في اعيادهم ومعايدة المسلمين للمسيحيين في اعيادهم هي تعبير صادق عن المحبة والاخوة ولا تمس العقائد الايمانية بأي شكل من الاشكال.

المسلم يبقى مسلما والمسيحي يبقى مسيحيا ولكل واحد منا خصوصيته الدينية وعقائده وايمانه الذي يتمسك وينادي به ، ولايجوز ان يتحول التدين الى كراهية واقصاء وتقوقع ونظرة سلبية عدائية تجاه الاخرين.

ان المستفيد الحقيقي من اصوات التحريض النشاز التي نسمعها هنا وهناك انما هم اولئك الذين لا يريدون الخير لشعبنا ، ونحن نلحظ في الاونة الاخيرة اتساعا في رقعة هذه الاصوات التي تحرض على الكراهية وتحرم وتكفر كما يحلو لها دون اية ضوابط انسانية او اخلاقية او وطنية.

المسيحيون ليسوا كفارا وليسوا مشركين وعيد الميلاد في فلسطين ليس حدثا او ظاهرة عابرة بل هو حدث خلاصي عظيم ونحن كفلسطينيين مسيحيين ومسلمين نفتخربأن بلادنا هي مهد المسيحية كما انها ايضا حاضنة اهم المقدسات المسيحية والاسلامية.

كم نحن بحاجة في هذا العصر الذي نعيش فيه حيث المؤامرات تحيط بنا من كل حدب وصوب الى الاصوات الرصينة الواعية والحكيمة التي توحد ولا تفرق والتي تجمع الاخوة معا بعيدا عن خطاب الاقصاء والتكفير وعدم احترام الاخر في دينه ومعتقده ومناسباته الروحية والدينية.

فلسطين هي ارض مقدسة وهي وطن لكل الفلسطينيين وهي ليست لجزء دون الاخر والمسيحيون الفلسطينيون هم مكون اساسي من مكونات هذا الشعب وليسوا جالية او اقلية او عابري سبيل في هذه البقعة المقدسة من العالم.

ان اصوات التحريض والتخلف والكراهية والعنصرية المرتبطة باجندات لاوطنية نعرفها جيدا يجب ان نواجهها جميعا بالوعي والحكمة والرصانة والمسؤولية ، فكما اننا نرفض الصهيونية العنصرية فإننا ايضا نرفض اي شكل من اشكال العنصرية لاننا نعتقد بأن الله محبة والذي يفتقد المحبة انما هو بعيد عن اي قيمة دينية او اخلاقية او انسانية.

لا نفرض على احد ان يعايدنا في عيد الميلاد او في اية مناسبة دينية اخرى ، فهذا لا ينتقص من مكانة وقدسية اعيادنا ومناسباتنا وعقيدتنا وايماننا المسيحي القويم والذي سنبقى متمسكين به غير آبهين بأصوات الكراهية وسموم الحقد الذي يبثها البعض من هنا او هناك ، وسيبقى اخوتنا المسلمون هم اشقاءنا في الانتماء الانساني والوطني ولن تتمكن الاصوات النشاز التي تتسع رقعتها في الاونة الاخيرة من النيل من هذه الوحدة وهذه الاخوة وهذه العلاقات الطيبة التي تربطنا كأبناء للشعب الفلسطيني الواحد.

عندما اتى الخليفة عمر بن الخطاب للقدس في القرن السابع للميلاد استقبله بطريركها صفرونيوس وجالا معا في شوارع القدس العتيقة ودخلا الى كنيسة القيامة وكانت العهدة العمرية.

فنحن كنا قبل مجيء الاسلام وبقينا بعد مجيء الاسلام وتفاعلنا مع الحضارة الاسلامية ونحن اليوم في فلسطين نعيش معا في ارض واحدة كما هو حال هذا المشرق العربي ومن واجبنا ان نعمل معا وسويا مسيحيين ومسلمين على تكريس ثقافة الاخوة والمحبة واللحمة ورفض خطاب الاقصاء والكراهية والعنصرية والتكفير.

لكي نتمكن من تحرير ارضنا وتحقيق امنياتنا وتطلعاتنا الوطنية يجب ان تتحرر بعض العقول من ثقافة التخلف والعنصرية والكراهية المقيتة والتي هي ظاهرة خطيرة في مجتمعنا لا تقل خطورة عن الصهيونية ولا تقل خطورة عن المؤامرات التي تستهدف شعبنا وقضيتنا وقدسنا ومقدساتنا.

نؤكد مجددا رفضنا لخطاب الكراهية والعنصرية والاقصاء والتكفير ويجب ان نحترم خصوصية كل انسان وان نتجنب اي كلام او مواقف فيها تجريح وتطاول على الاديان ورموزها واعيادها.

العودة الى العناوين

المطران عطا الله حنا : " لن نسمح لدعاة الفتن والكراهية بأن يمرروا اجنداتهم المشبوهة بهدف تقسيم مجتمعاتنا واثارة الضغينة في صفوفنا وبين ظهرانينا"

المصدر: الصفحة الرسمية لسيادة المطران عطا الله حنا بالفيسبوك

تاريخ النشر: 2020-12-20

القدس – قال المطران عطا الله حنا رئيس اساقفة سبسطية للروم الارثوذكس اليوم بأننا لن نستسلم للخطاب الداعشي التحريضي الذي يسعى بعض المأجورين من خلاله لتمزيق مجتمعاتنا والنيل من وحدتنا واخوتنا وحرف بوصلتنا.

وان ما صدر مؤخرا عن وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في غزة حول مسألة عيد الميلاد المجيد انما هو موقف مسيء ليس للمسيحيين لوحدهم بل لكل ابناء شعبنا الفلسطيني الذين يفتخرون بأن ارضهم المقدسة هي ارض الميلاد والتجسد والفداء وحاضنة اهم المقدسات.

ومن المؤسف ايضا ان هذا الكلام الذي قرأناه وسمعناه لا نسمعه فقط في غزة بل نسمعه في كثير من الامكنة والمواقع في ارضنا المقدسة وخاصة في مدينة القدس من اشخاص ومجموعات مرتبطة بأجندات خارجية لا علاقة لها بفلسطين والقضية الفلسطينية ونضال وكفاح شعبنا من اجل الحرية.

اننا تلقينا خلال اليومين المنصرمين رسائل كثيرة من اخوة مسلمين اعزاء في غزة وفي غيرها من المناطق والذين يعربون فيها عن رفضهم لهذا الخطاب الاقصائي التحريضي التكفيري الذي لا ينسجم وثقافة شعبنا الفلسطيني لا من قريب ولا من بعيد.

ان غزة عزيزة على قلوبنا واصوات التحريض والتكفير التي نسمعها هناك من جهات نعرف ما هي اجندتها وارتباطاتها لن تؤثر على مواقفنا المبدئية التضامنية مع اهلنا في غزة العزة الذين يعانون من الحصار الظالم ، كما اننا نثمن كافة الاصوات الرصينة التي صدرت عن شخصيات دينية اسلامية وعلمانية رافضة لخطاب التكفير والاقصاء الذي سمعناه في غزة ونسمعه في اماكن اخرى.

نقول لمن يجهل بأن عيد الميلاد المجيد هو عيد يرتبط بهذه الارض المقدسة وفلسطين هي مهد المسيحية وهي البقعة المقدسة من العالم التي منها انطلقت الرسالة المسيحية الى مشارق الارض ومغاربها.

انه عيد يبعث الامل والرجاء في النفوس وينشر بذور المحبة والاخوة الانسانية ولكن يبدو ان هنالك من اعمت الكراهية بصرهم وبصيرتهم وهؤلاء لا يمثلون الا انفسهم والاجندات التي يخدمونها والجماعات المرتبطين بها خدمة لاعداء شعبنا وامتنا العربية الذين يريدون تقسيمنا واثارة الضغينة والكراهية في صفوفنا وبين ظهرانينا.

لن ينجح دعاة الفتنة والكراهية والداعشية في بلادنا من جرنا الى المربع الذي يريدوننا ان نكون فيه.

ولن ننزلق الى ثقافة الكراهية والعنصرية لان هذه بعيدة عن رسالتنا وعن قيمنا وعن مبادئنا التي نؤمن وننادي بها.

يؤسفنا ان نسمع خطابا من هذا النوع في فلسطين في حين اننا بأمس الحاجة الى توحيد الصفوف وتكريس الوحدة الوطنية وانهاء الانقسامات لكي نكون اقوياء في دفاعنا عن وطننا وقدسنا ومقدساتنا.

يبدو اننا لا نعاني فقط من وباء الكورونا بل نعاني ايضا من وباء الكراهية والعنصرية والحقد والتكفير والداعشية المقيتة التي يسعى البعض لادخالها الى مجتمعنا وعلينا ان نقاوم هذه الثقافة الدخيلة والخطيرة بثقافة التسامح وتقبل الاخر واحترامه واحترام خصوصيته الدينية.

فلسطين هي ارض السلام والمحبة والاخوة ولكن ويا للاسف هنالك بعض اصحاب الاجندات المعروفة الذين يريدونها ان تتحول الى ارض كراهية وعنصرية وحقد واقصاء.

لم يبقى في غزة سوى 1000 مسيحي والخطاب الذي استمعنا اليه في غزة انما هو خطاب يشجع المسيحيين على الرحيل ولكن ما اود ان اقوله لابناء كنائسنا في غزة ابقوا هناك ولا ترحلوا فهذه الاصوات النشاز التي سمعناها جميعا انما مصيرها ان تذهب الى مزبلة التاريخ لانها غريبة عن ثقافتنا الفلسطينية وعن رسالتنا الروحية والاخلاقية والانسانية التي يجب ان نتحلى بها جميعا.

لا تخافوا من خطاب الكراهية فكل اناء بما فيه ينضح وفي المقابل هنالك في غزة وفي فلسطين أناس طيبون محترمون يثمنون ويقدرون اهمية الحضور المسيحي في هذه الارض المقدسة ويجب مع هؤلاء ان نبني معا جسور التعاون والاخوة والتواصل والتلاقي لكي نسحب البساط من تحت ارجل المتآمرين على وحدتنا الوطنية والذين يبثون سموم الكراهية في مجتمعنا.

كنا نتمنى من هؤلاء المحرضين بدلا من ان يقوموا باتخاذ اجراءات لمحاصرة عيد الكريسمس كما وصفوه بان يقوموا باجراءات لمساعدة شعبنا المحاصر في غزة حيث الفقر المطقع منتشر في كل مكان ، وهنالك جياع وفقراء يحتاجون الى العون والمساعدة.

كنا نتمنى من اولئك الذين يفكرون بمحاصرة عيد الكريسمس ان يكونوا اكثر وعيا وحكمة وان يكونوا مدركين للتاريخ الحقيقي لفلسطين والتي فيها ولد السيد المسيح ومغارة الميلاد في بيت لحم هي خير شاهد على هذا الحدث الخلاصي.

نتمنى ان يتراجع المحرضون والمسيئون عن مواقفهم وان يكتشفوا اخطاءهم فالاعتراف بالخطأ فضيلة لان فلسطين لا يمكنها ان تقبل بهذا الخطاب الاقصائي الداعشي الذي يبث سموم الكراهية والفتن في مجتمعنا بهدف تقسيمنا واضعاف جبهتنا الداخلية.

عيد الميلاد هو عيد المحبة والسلام والاخاء وهو عيد كل فلسطيني حر مسيحيا كان ام مسلما لان من نحتفي بميلاده اتى لكي يحرر الانسانية من العبودية والكراهية وينشر قيم المحبة والاخوة والسلام في عالمنا.

ان هذا الخطاب التكفيري الاقصائي الذي نسمعه في عيد الميلاد وفي غيره من المناسبات ايضا يجب ان نتصدى له جميعا مسيحيين ومسلمين لانه يسيء لقضيتنا ولشعبنا ولوطننا ولرسالة فلسطين نحو العالم التي كانت وستبقى رسالة محبة واخوة بلا حدود.

نتمنى من وزارة الاوقاف في غزة ان تتراجع وان تعتذر وان كنا لا نتوقع ذلك وسواء تراجعوا او لم يتراجعوا فهذا لن يقلل من اهمية عيد الميلاد ولن ينتقص من مكانة صاحب العيد الذي اتى الى هذا العالم لكي ينقل البشرية بأسرها الى حقبة جديدة ملؤها الخير والمحبة والخلاص.

ان مسؤولية الحفاظ على ما تبقى من مسيحيين في فلسطين لا تقع فقط على كاهل المسيحيين والكنائس لوحدهم بل اخوتنا المسلمون شركاءنا في الانتماء الانساني والوطني يجب ان يكون لهم ايضا دورهم في الحفاظ على هذا الحضور وتراجع اعداد المسيحيين في فلسطين انما هي خسارة لكل فلسطين وليس فقط للمسيحيين لوحدهم.

يبدو ان هنالك من لم يقرأوا التاريخ جيدا او كتبوا تاريخا مزيفا ينسجم واهوائهم واجنداتهم فهذه الارض المقدسة هي ارض مباركة تتميز عن اي مكان في هذا العالم والقدس مدينة لها مكانتها السامية في الديانات التوحيدية الثلاث وهي حاضنة اهم المقدسات المسيحية والاسلامية ، والحضور المسيحي في فلسطين ليس حضورا دخيلا بل اصيلا ونحن لسنا من مخلفات اية حملات كما اننا لسنا بضاعة مستوردة من هنا او من هناك بل نحن اصيلون في انتماءنا لهذا المشرق وقلبه النابض فلسطين الارض المقدسة.

نعود ونكرر بأن اصوات التحريض والتكفير والعنصرية والكراهية لن تزيدنا الا ثباتا وايماننا وتشبثا بقيمنا وحضورنا ورسالتنا وانتماءنا لهذه الارض المقدسة.

ومن يريد محاصرة عيد الميلاد انما يعزل ويحاصر نفسه في اجواء من الكراهية والعنصرية المقيتة في حين اننا يجب ان نكون منفتحين على بعضنا البعض وان نهنىء بعضنا بعضا في اعيادنا ومناسباتنا وان نبقى كما كنا دوما عائلة واحدة واسرة واحدة مدافعة عن الارض والكرامة والحرية واولها القدس ومقدساتها والتي تعني بالنسبة الينا الشيء الكثير .

العودة الى العناوين

يثير لغطا على وسائل التواصل: (أوقاف حماس) توزع تعميما للحد من التفاعل مع عيد الميلاد في غزة

المصدر: صدى الإعلام

تاريخ النشر: 19-12-2020

أقرت "أوقاف غزة" التي تديرها سلطة الأمر الواقع، سلسلة فعاليات للحد من احتفالات أعياد الميلاد، وستقوم دائرة الوعظ والإرشاد التابعة لـ" أوقاف غزة" بتنفيذ سلسلة من الإجراءات والفعاليات للحد من التفاعل مع أعياد الميلاد "الكريسماس" خلال الأسبوعين القادمين في قطاع غزة.

تعميم صادر بتاريخ 2020/12/15 من "أوقاف غزة" طالب فيه مدير عام الإدارة العامة للوعظ والإرشاد وليد أحمد عويضة، وكيل الوزارة عبد الهادي الأغا، اعتماد سلسلة من الفعاليات، للحد من التفاعل مع أعياد "الكريسماس" للطائفة المسيحية.

وتشمل الفعاليات المنوي تنفيذها للحد من فعاليات "الكريسماس"، فتوى بشأن الفعاليات، ودعوة إلكترونية وبطاقات الكترونية ومادة فيديو تفاعلية ونشر فتاوي تتعلق بالموضوع، ومراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع، وجولة ميدانية دعوية، لجنة للتحصين المجتمعي، والاذاعات المحلية الفضائيات والاعلام.

دولـــــــة فلســـــــطين
وزارة الأوقـــاف والشـــئون الدينيـــة
الإدارة العـامة للوعظ والإرشـــاد

التـــاريخ: 30/ ربيع آخر /1442هـ
المـــوافق: 2020/12/15م
الرقـــم:
المرفقات:

دولة فلسطين
وزارة الأوقاف والشئون الدينية
مكتب وكيل الوزارة

الأخ / د. عبد الهادي سعيد الأغا حفظه الله...
وكيل وزارة الأوقاف والشئون الدينية

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته...

الموضوع/ فعاليات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد للحد من التفاعل مع الكريسماس

بداية نسأل الله عز وجل لكم دوام الصحة والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، جلس الأخوة في الإدارة العامة للوعظ والإرشاد لمناقشة الفعاليات التي يمكن تنفيذها خلال الأسبوعين القادمين، ووصلوا إلى الفعاليات الآتية، مع ذكر الدائرة المنفذة:

1. فتوى (نشرة نُعم، دائرة الوعظ والإرشاد).
2. دعوة إلكترونية (الدعوة الإلكترونية).
   - نشر بطاقات إلكترونية.
   - نشر مادة فيديو تفاعلية.
   - نشر فتاوى متعلقة بالموضوع.
   - مراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع.
3. مخاطبة وزارة الداخلية (الإدارة العامة للوعظ، الدعوة المجتمعية).
4. مخاطبة وزارة الاقتصاد (الإدارة العامة للوعظ، الدعوة المجتمعية).
5. جولة ميدانية دعوية (الدائرة المجتمعية).
6. إعداد المادة الدعوية لمخاطبة المعنيين (الدائرة العلمية).
7. لجنة التحصين المجتمعي (الدكتور عبد الله أبو علبان).
8. الإذاعات المحلية (الدائرة العلمية).
9. الفضائيات (الدائرة العلمية).
10. الإعلام (الإدارة العامة للوعظ والإرشاد).

ملاحظة/ سيتم نشر الفعاليات السابقة على مجموعات: الوعظ، الدعوة العلمية، الدعوة الإلكترونية، العمل التطوعي.

سائلين المولى عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد...

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير...

أخوكم

د. وليد أحمد عويضة

مدير عام الإدارة العامة للوعظ والإرشاد

نسخة لـ: الملف.

وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الإدارة العامة للوعظ والإرشاد، غزة، القصاء، رقم هاتف: 08-2623121

المواطنون الفلسطينيون ورواد مواقع التواصل الإجتماعي استنكروا هذا التعميم الصادر عن "أوقاف غزة" بإدارة حماس ووصفوه بالفكر الداعشي، باعتباره إلغاء لمناسبة تخص شريحة من المجتمع الفلسطيني وتجاهلاً لحقوقهم، وتعدي على الأديان، وتشجيعا على التفرقة والفساد.

موقع صدى الإعلام رصد بعض المنشورات والتعليقات على هذه الخطوة فكيف كانت:

نشر عماد الأصفر:

"يا خسارتها فلسطين اللي بيصدر فيها هيك قرار ضد نبيها وسكانها الاصليين ومنبع الجمال والتنوير فيها، لماذا يا حماس؟! هذا وعظ وارشاد ولا تفرقة وإفساد؟!!"

Emad Alasfar

ساعة واحدة ·

يا خسارتها فلسطين اللي بيصدر فيها هيك قرار ضد نبيها وسكانها الاصليين ومنبع الجمال والتنوير فيها، لماذا يا حماس؟! هذا وعظ وارشاد ولا تفرقة وإفساد؟!!

دولـــــــة فلســـــــطين
وزارة الأوقـاف والشـئون الدينيـة
الإدارة العـامة للوعظ والإرشـــاد

التـــاريخ: 30/ ربيع آخر /1442هـ
المـــوافق: 2020/12/15م
الرقـــم:
المرفقات:

الأخ / د. عبد الهادي سعيد الأغا حفظه الله...
وكيل وزارة الأوقاف والشئون الدينية
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته...

الموضوع/ فعاليات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد للحد من التفاعل مع الكريسماس

صدى الاعلام

ونشر عدي دعيبس متعجبا:

فعالية الادارة العامة للوعظ والارشاد للحد من التفاعل مع "الكريسماس" .... شو يا حماس..؟؟

Oday Daibes

١٩ س ·

Opsssss... حرف ؟

فعالية الادارة العامة للوعظ والارشاد للحد من التفاعل مع الكريسماس
شو يا حماس..؟؟

صدى الاعلام

ونشرت فيروز شحرور:

"دواعش، من أي بلاطة رح يطلع تحتها السلام وحسن المعاملة مع هيك تفكير!!"

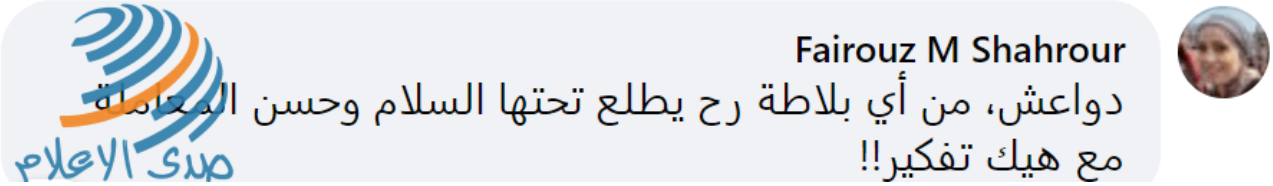

وعلق سامر سائد قائلا:

" حركة حماس لا تمثل الكل الفلسطيني بمسلميه، واعتقد بدلا من اصدار كتب فارغة مثل تلك الاجدر بحكومة حماس البحث عن لقمة عيش لابناء شعبنا في قطاع غزة. العيد فرح والكل مدعو لذلك بغض النظر عن دينه. حركة حماس تعلم ان اي دولة فلسطينية مستقبلية سوف تكون علمانية ديموقراطية ولن يحكمها اي دين ... وفي اثناء تحقيق هذه المساعي يجب عليهم تعزيز قيم المحبة والتاخي والتسامح والتواصل".

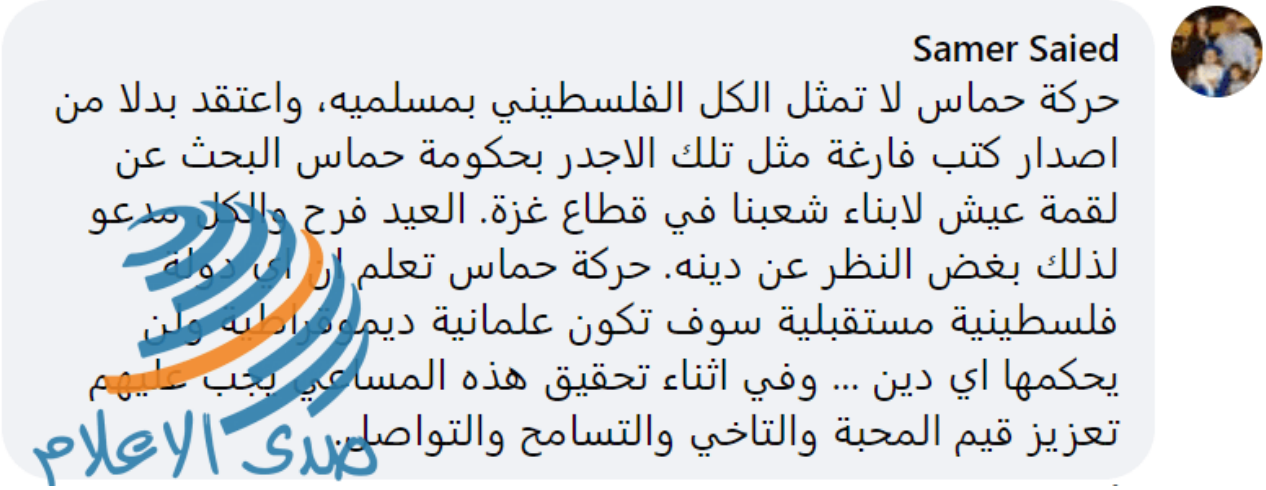

ونشر الكاتب والناقد حسن خضر:

"غزوة الكريسماس.....".

الإعلامي والصحفي يوسف الشايب كتب:

لا أدري كيف يمكن التعايش مع أصحاب فكر إقصائي إرهابي متطرف كهذا، تعبّر عنه حماس التي تقبض ببساطير الخوف على أنفاس الناس وحتى أحلامهم في غزة؟.!!!!

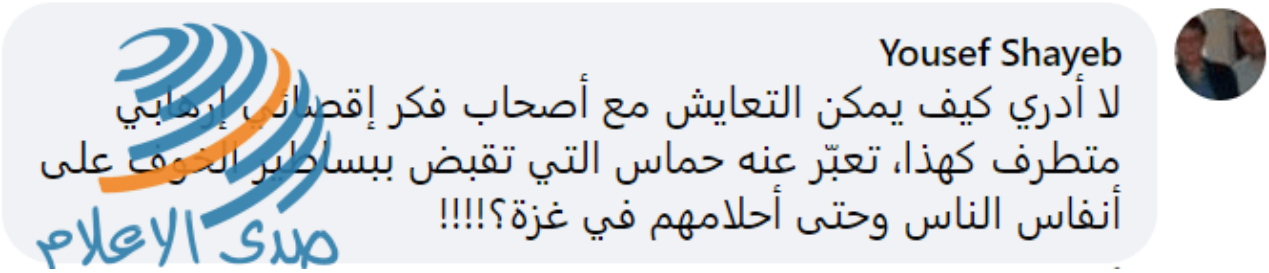

العودة الى العناوين

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضباً واسعاً في غزة

المصدر: إرم نيوز

تاريخ النشر: 2020-12-19

أثار تعميم داخلي صادر عن وزارة الأوقاف التابعة لحكومة حماس التي تدير قطاع غزة جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعت فيه الوزارة إلى سلسلة فعاليات مختلفة تحت بند (الحد من التفاعل مع الكريسماس).

ووفق التعميم الداخلي الذي تداوله رواد التواصل الاجتماعي، فإن هذه الفعاليات تشمل "فتاوى، ونشر بطاقات إلكترونية، ومراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع، بالإضافة إلى الحديث مع وزارة الداخلية، والاقتصاد، وجولات ميدانية دعوية، ومخاطبة الإعلام والفضائيات حول الأمر."

واستنكر مواطنون فلسطينيون هذا التعميم الصادر عن وزارة الأوقاف التي تديرها حماس، باعتباره إلغاء لمناسبة تخص شريحة من المجتمع الفلسطيني وتجاهلاً لحقوقهم.

وقال سامر ترزي، وهو مواطن فلسطيني مسيحي يعيش في قطاع غزة: "نحن فلسطينيون أصحاب وطن واحد، فرحنا وهمنا واحد"، متسائلاً "هيك صح التعامل؟."

الكاتب حلمي الغول انتقد هذا التعميم عبر "تويتر" فغرد قائلاً: "وزعت ما تسمى وزارة أوقاف حماس في قطاع غزة تعميما يوم الثلاثاء الموافق 12/15 الماضي لنشر الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد عبر التحريض على الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام، الفدائي الفلسطيني الأول، ورسول السلام والمحبة والتسامح. آن الأوان لمواجهة الانقلاب الأسود."

وشاركه الإعلامي محمد أبو جياب الرأي، حيث غرد قائلاً عبر صفحته الشخصية على موقع فيسبوك: "كم كنت أتمنى على وزارة الأوقاف أن تعد الخطط الكفيلة بالحد من فساد المسؤولين، والتعدي على حقوق الناس، وتعطيل أحكام القضاء، والحد من الفقر والبطالة، والبحث في التيسير على الناس في حلهم وترحالهم."

وتابع حديثه: "إلا أننا نؤكد في كل عام أننا غير قادرين على التغيير الإيجابي، ومتمسكون بكل الخطط والسياسات الفاشلة."

الناشط الاجتماعي وسام زغبر، غرد عبر "تويتر" منتقداً تصرف الوزارة، وقال: "رسالة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بقطاع غزة، رسالة خطيرة تتطلب من الجهات الحكومية في غزة التراجع الفوري عن مضمون الرسالة التحريضية، بما تحمله من إساءة واضحة للإخوة المسيحيين (ملح الأرض)."

أما الناشط الشبابي عبد الله سرادحة فكان له وجهة نظر مختلفة قائلاً:" بالنسبة لتعميم وزارة الأوقاف في غزة بشأن الاحتفال بأعياد الميلاد، بصراحة، أنا ما بشوف أي مشكلة فيه. باعتقاد أي (شخص) أن سلوكا ما هو حلال أو حرام، طالما أن ذلك يعنيه وحده."

وأكد في تغريدة له عبر "فيس بوك": "إنما غير المسموح هو أن يكون ذلك موقف الدولة، لأن الدولة دوما فيما يتعلق بحرية الاعتقاد، أو الأديان يجب أن تكون محايدة."

ويعد المسيحيون في قطاع غزة بالمئات فقط، ويحتفل القليل منهم بالأعياد الميلادية كل عام بمدينة بيت لحم، في الضفة الغربية، وسط قيود مشددة من قبل إسرائيل، التي تمنع سفرهم من قطاع غزة.

العودة الى العناوين

تعميم من حماس بشأن الاحتفال بالكريسماس يثير غضبا واسعا بغزة

المصدر: سكاي نيوز عربية

تاريخ النشر: 19-12-2020

أثار تعميم داخلي صادر عن وزارة الأوقاف التابعة لحكومة حماس التي تدير قطاع غزة جدلاً واسعاً على السوشال ميديا، إذ دعت فيه الوزارة إلى سلسلة فعاليات وُصفت بالغريبة تحت بند الحد من التفاعل مع الكريسماس.

لمشاهدة التقرير اضغط على الرابط أدناه:

https://www.youtube.com/watch?v=_3DjnqAUVkk

العودة الى العناوين

حماس والكريسماس.. غضب لاستهداف نسيج غزة الاجتماعي

المصدر: العين الإخبارية - أشرف عودة

تاريخ النشر: 19-12-2020

أثار تعميم صادر عن أوقاف غزة ويدعو للحد من التفاعل مع احتفالات الكريسماس، استهجانا واسعا لهذا الموقف الذي يمس النسيج الوطني الفلسطيني.

القصة بدأت بتعميم رسمي لوزارة أوقاف غزة التي تديرها "حماس" يشير إلى إقرار سلسلة فعاليات تنفذها دائرة الوعظ والإرشاد للحد من فعاليات أعياد الميلاد خلال الأسبوعين القادمين للطائفة المسيحية في القطاع.

وبحسب الوثيقة التي حظيت بالموافقة، تشمل فعاليات الدائرة المنتظر تنفيذها للحد من فعاليات "الكريسماس"، فتوى بشأن فعاليات الكريسماس، ودعوة إلكترونية وبطاقات إلكترونية ومادة فيديو تفاعلية ونشر فتاوي تتعلق بالموضوع.

بالإضافة لمراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع، وجولة ميدانية دعوية، لجنة للتحصين المجتمعي، والإذاعات المحلية الفضائيات والإعلام.

ويحتفل الفلسطينيون المسيحيون مع سائر العالم بعيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي في 25 ديسمبر/كانون الأول، في حين تحتفل الكنائس التي تسير حسب التقويم الشرقي بالعيد في 7 يناير/كانون الثاني.

مخالفة دستورية

وأكد الحقوقي سمير المناعمة أن التعميمات التي تروم إلى تغيير العادات والتقاليد وتوجيهها نحو اتجاه معين عائدة نفعية للحزب الحاكم، تُعد شبيهةً لتلك المتعلقة بتغيير الدساتير من أجل تأبيد الحاكم في حكمه، وفي كلا الحالتين هي مرفوضة.

وشدد على أن سلطات الأمر الواقع بغزة لا تملك أبداً الحق في توجيه الناس بما ينسجم مع مصالحها ورؤيتها الدينية، طالما أن عادات وأعراف الناس لا تُخالف النظام والأمن العام.

وقال: إن في تلك التوجيهات اعتداءً على منظومة الحريات الدستورية.

ووفق تقديرات فلسطينية، فقد تراجع عدد المسيحيين في قطاع غزة خلال السنوات الماضية من 6 آلاف إلى 1050 مسيحياً فقط، من أصل مليوني فلسطيني يعيشون هناك.

ويتبع نحو 70% من مسيحيي قطاع غزة لطائفة الروم الأرثوذكس، بينما يتبع البقية طائفة اللاتين الكاثوليك.

ضرب النسيج الاجتماعي

من جهته، وصف الدكتور عمر شعبان، مدير مؤسسة "بال ثينك" للدراسات الاستراتيجية، تعميم أوقاف غزة بأنه عبثي وينتهك القانون الفلسطيني ويضرب النسيج الاجتماعي ويهدد الوحدة الوطنية.

وقال: "هكذا منشور لا يصدر إلا عن عقلية ضيقة لا ترى في العالم سوى نفسها. كيف يسمح لهذا العبث أن يحدث؟ وهل اطلعت عليه مسبقا اللجنة الإدارية التي تحكم غزة؟."

وأضاف "بدلا من تعزيز الوحدة والتضامن في هذا الوقت، يأتي هكذا منشور ليضيف أزمة جديدة. يتوجب سحب المنشور فورا وتنظيم جلسات توعيه لبعض موظفي وزارة الاوقاف عن تاريخ فلسطين والتسامح والسلم الأهلي ودور مسيحيي فلسطين المضيء في كل المجالات والأزمان. فلسطين مهد السيد المسيح الذي أمرنا الله أن نحبه."

Omar Shaban Ismail

2m ·

المنشور الصادر عن وزارة الاوقاف بغزة بخصوص احتفالات الكريسماس مخزي و عبث و ينتهك القانون الفلسطيني و يضرب النسيج الاجتماعي و يهدد الوحدة الوطنية . هكذا منشور لا يصدر إلا عن عقلية ضيقة لا ترى في العالم سوى نفسها. ليس من حق أي وزارة ان تصدر هكذا منشور يمس قضايا سيادية. كيف يسمح لهذا العبث أن يحدث؟ و هل اطلعت عليه اللجنة الادارية التي تحكم غزة؟. يجب سحب المنشور فورا و تنظيم جلسات توعيه لبعض موظفي وزارة الاوقاف عن تاريخ فلسطين و التسامح و السلم الاهلي و دور مسيحيو فلسطين المضئ في كل المجالات و الازمان. فلسطين مهد السيد المسيح الذي أمرنا الله أن نحبه.
كل عام و مسيحيو فلسطين و العالم كله بالف خير .

وقال سامر ترزي، وهو مواطن فلسطيني مسيحي يعيش في قطاع غزة: "نحن فلسطينيون أصحاب وطن واحد، فرحنا وهمنا واحد"، متسائلاً "هيك صح التعامل؟."

وانتقد الكاتب الفلسطيني، حلمي الغول، تعميم وزارة الأوقاف عبر "تويتر" قائلاً: "وزعت ما تسمى وزارة أوقاف حماس في قطاع غزة تعميما يوم الثلاثاء الموافق 12/15 الماضي لنشر الفتنة بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد عبر التحريض على الاحتفال بعيد ميلاد السيد المسيح عليه السلام، الفدائي الفلسطيني الأول، ورسول السلام والمحبة والتسامح. آن الأوان لمواجهة الانقلاب الأسود."

مشروع ضيق

مصفى إبراهيم، الباحث في الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، حذر من وجود رؤية بنفي الآخر من ناحية دينية وبالتالي نفيه وطنيا، وكأن المسيحيين في فلسطين من وطن غير الوطن الذي نعيش فيه ونحن نحتفل معهم من باب التضامن.

وقال: "كان الأولى بالوزارة وقبلها حركة حماس أن تكون أكثر جرأة وهي تحتفل بذكرى انطلاقتها الـ 33، والتغييرات السياسية الحاصلة ولا تكتف ببيان نفي لكنها لم تفعل أي شيء حتى الآن."

وأضاف: "يبدو أن حماس ووزارتها والمشايخ القائمين على الأوقاف التي تمتلك جيشا من الدعاة والوعاظ والإرشاد الديني والخطباء لا تزال تعمل على مشروع ضيق."

أما الناشط الاجتماعي وسام زغبر، غرد عبر "تويتر" منتقداً تصرف الوزارة، وقال: "رسالة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بقطاع غزة، رسالة خطيرة تتطلب من الجهات الحكومية في غزة التراجع الفوري عن مضمون الرسالة التحريضية، بما تحمله من إساءة واضحة للإخوة المسيحيين (ملح الأرض)."

حماس مطالبة بالاعتذار

ندد الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني "فدا" في بيان له ببيان أوقاف حماس ورأى فيما تضمنه "خروجا فظا عن قيم التسامح والإخاء التي سادت على الدوام بين أبناء الشعب الفلسطيني الواحد، بمسيحيه ومسلميه."
وحذر "فدا" من خطورة مثل هذه الدعوات كونها تشكل تهديدا للسلم الأهلي الفلسطيني وتثير النعرات الطائفية المقيتة ولا تخدم إلا أعداء شعبنا وفي مقدمتهم المحتل الإسرائيلي.
وطالب حركة حماس بالإعلان على الملأ عن اعتذارها لهذا التصرف والتوقف عن أي إجراءات من شأنها التشويش على احتفالات أبناء شعبنا من الطوائف المسيحية بأعياد الميلاد المجيدة ومعاقبة أعضائها المسؤولين عن إصدار تلك التعليمات والتعهد بعدم العودة لمثل هذا السلوك المدان والذي يضر بالنسيج المجتمعي الفلسطيني وحالة التآلف التي تسود بين أبنائه.

اعتراف وتبرير

وزارة الأوقاف التي تديرها حماس حاولت التخفيف من حدة الموقف بالإعلان في بيان جديد أن من وصفتهم بـ"النصارى" في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة خصوصاً، هم "شركاء الوطن والقضية والنضال، ونتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني، ونبادلهم المناسبات الاجتماعية، وتربطنا بهم علاقات استراتيجية."
وأضافت أنه "من حقهم أن يُقيموا احتفالاتهم الدينية الخاصة بهم، ولا يجوز الإساءة لهم أو التضييق عليهم، والحكومة تُؤمِّن إقامتهم لشعائرهم، وتحمي كنائسهم وأماكن احتفالاتهم."
وأوضحت أنّ المراسلة المذكورة ليس لها أي علاقة بإقامة النصارى لمناسباتهم واحتفالاتهم وممارسة طقوسهم الدينية وحياتهم العامة، وإنما في سياق إرشاد المسلمين للأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية لغير المسلمين.

العودة الى العناوين

غضب واسع من مراسلة داخلية لأوقاف غزة حول أعياد الميلاد.. ما القصة؟

المصدر: بوابة الهدف

تاريخ النشر: 19-12-2020

أثار تعميم صادر عن وزارة الأوقاف في قطاع غزة يدعو للحد من التفاعل مع احتفالات أعياد الميلاد "الكريسماس"، استهجانًا واسعًا في الأوساط الفلسطينية باعتباره لهذا "يمس النسيج الوطني الفلسطيني."

وبدأت الأحداث بتعميم رسمي لوزارة أوقاف غزة يدعو إلى إقرار سلسلة فعاليات تنفذها دائرة الوعظ والإرشاد للحد من فعاليات أعياد الميلاد خلال الأسبوعين المقبلين للفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة.

وبحسب الوثيقة التي حظيت بالموافقة، تشمل فعاليات الدائرة المنتظر تنفيذها للحد من فعاليات "الكريسماس"، فتوى بشأن فعاليات الكريسماس، ودعوة وبطاقات إلكترونية ومادة فيديو تفاعلية ونشر فتاوي تتعلق بالموضوع.

كما تضمنت مراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع، وتنفيذ جولة ميدانية دعوية، وتشكيل لجنة للتحصين المجتمعي، والحديث عن الموضع في الإذاعات المحلية الفضائيات والإعلام.

ويحتفل الفلسطينيون المسيحيون مع سائر العالم بعيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي في 25 ديسمبر/كانون الأول، في حين تحتفل الكنائس التي تسير حسب التقويم الشرقي بالعيد في 7 يناير/كانون الثاني.

وبعد رفض واسع، أصدرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، توضيحًا حول المراسلة الداخلية الصادرة عن إدارة الوعظ والارشاد بالوزارة والمتعلقة باحتفالات "الكريسماس."

وقالت الوزارة في توضيحها: إنّ "وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المرجع الرسمي الديني لكل ساكني فلسطين من المسلمين والنصارى وغيرهم، ومنهجنا في الوزارة ينطلق من سماحة الإسلام العظيم، والذي أقر حرية الاعتقاد فقال تعالى: "لا إكراه في الدين"، ومنح أصحاب الديانات المختلفة حق إقامة شعائرهم وإحياء مناسباتهم وفق ضوابط تضمن تحقيق السلم المجتمعي، والتعاون الإنساني والديني، بل أمرت الشريعة بالبر والإحسان إلى غير المسلمين المقيمين بينهم، وحسن التعامل والجوار معهم".

وسام رفيدي
19. december kl. 14.55 ·

المهم حماس في غزة أجت تكحلها عمتها. بيان توضيحي أسكتت فيه مَنْ اعتقد ان بيان الوعظ والإرشاد كان يخص مسألة تتعلق الكورونا، واكدت انها توجيهات شرعية لعدم مخالفة الشرع في مشاركة المسيحيين في أعيادهم . دواعش. انتم، في الحقل الاجتماعي والديني والفكري، مجموعة دواعشية ومهما حاولتم الخروج من جلدكم يصعب عليكم إلا إذا انتزعتم السلسلة التكفيرية من رؤوسكم بدءا من ابن حنبل مرورا بابن تيمية والمودودي وصولا لمحمد بن عبد الوهاب وسيد قطب.

دولة فلسطين
وزارة الأوقاف والشؤون الدينية
مكتب الوكيل

التاريخ : 4 /محرم/ 1442هـ
الموافق : 19 / 12 / 2020 م
الرقم : 1470 – 1 / 33
المرفقات :

توضيح حول المراسلة الداخلية الصادرة عن إدارة الوعظ والإرشاد

بوزارة الأوقاف والمتعلقة باحتفالات "الكريسماس"

إنّ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المرجع الرسمي الديني لكل ساكني فلسطين من المسلمين والنصارى وغيرهم، ومنهجنا في الوزارة ينطلق من سماحة الاسلام العظيم، والذي أقر حرية الاعتقاد فقال تعالى: "لا إكراه في الدين"، ومنح أصحاب الديانات المختلفة حق إقامة شعائرهم وإحياء مناسباتهم وفق ضوابط تضمن تحقيق السلم المجتمعي، والتعاون الإنساني والديني، بل أمرت الشريعة بالبر والإحسان إلى غير المسلمين المقيمين بينهم، وحسن التعامل والجوار معهم، فقال تعالى: {لا يَنْهَاكُمُ اللهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: 8]

إن النصارى في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة خصوصاً، هم شركاء الوطن والقضية والنضال، وتتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني، وتبادلهم المناسبات الاجتماعية، وتربطنا بهم علاقات استراتيجية، ومن حقهم أن يُقيموا احتفالاتهم الدينية الخاصة بهم، ولا يجوز الإساءة لهم أو التضييق عليهم، والحكومة تؤمن إقامتهم لشعائرهم، وتحمي كنائسهم وأماكن احتفالاتهم.

إن الإدارة العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف من أهم واجباتها التوعية وتنكير الناس بواجباتهم الدينية والاحكام الشرعية للمسلم، وتُبيّن الأحكام والآداب المتعلقة بعقيدتهم وأخلاقهم وعباداتهم، والضوابط الشرعية الواجب التزامها في حياتهم الاجتماعية ومعاملاتهم اليومية الخاصة والعامة، وتأتي المراسلة التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بالأمس في سياق إرشاد المسلمين للأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية لغير المسلمين، وتقليدهم في شعائرهم الخاصة بهم، فالمسلم مأمور باجتناب المخالفات الشرعية في الأعياد الخاصة بالمسلمين، فمن باب أولى أن يجتنبها في أعياد غيرهم. **وعليه تؤكد الوزارة وبشكل قطعي لا لبس فيه، أنّ المراسلة المذكورة أعلاه ليس لها أي علاقة بإقامة النصارى لمناسباتهم واحتفالاتهم وممارسة طقوسهم الدينية وحياتهم العامة.**

كما وندعو الناشطين السياسيين والحقوقيين والإعلاميين إلى المساهمة في تعزيز السلم الأهلي، وعدم تحميل الكلام ما لا يحتمله، وعند وجود لَبْس حول موقف معين، فبمكنهم التواصل مع الجهات المختصة في الوزارة وفهم أبعاد الموضوع وملابساته؛ لنكن جميعا شركاء في البناء والتعايش ونشر السلم المجتمعي، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة في مواجهة الحصار ومجائحة كورونا والانقسام البغيض.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

د. عبد الفتاح سعيد الأغا
وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

غزة - دوار الصفا - بجوار مسجد الشيخ زايد (القائمة) 08-2623114 00970594611172
gaza.wakf@gmail.com www.palwakf.ps

وسام الفقعاوي
19. december kl. 15.46 ·

لإخواننا وأصدقائنا وأبناء جلدتنا وأهلنا وأحبتنا وجيراننا والمذبوحين من الوريد للوريد المسيحيين.. كل عام وأنتم بخير.. عيد ميلاد مجيد.. فوعظنا وإرشادنا: أنكم منا ونحن منكم.

Fadi Mahdi, د.مريم دقة og 121 andre — 38 kommentarer

Synes godt om | Kommenter | Del

حسام أبو ستة
19. december kl. 11.09 ·

بمناسبة إنتشار رسالة وزارة الأوقاف حول الحد من مظاهر الاحتفال بعيد الميلاد "كريسماس" فإن هذا الجدل الموسمي مع نهاية كل عام، ليس حكرا على ما يسمون أنفسهم بـ "رجال دين" من المسلمين فقط، فكثير من هؤلاء من الديانة المسيحية أيضا، يحتجون على تحديد موعد للميلاد، ويرفضون الكثير من مظاهر الاحتفال بهذا العيد، ويعتبرون الكثير من طقوسه ورموزه وثنية الأصل، والبعض منهم وصل به الحد لرفض التحية الدارجة بهذه المناسبة واستبدالها بتحية اخرى.

ما يهمنا هنا ليس هذا الجدل حول ذلك العيد وأصوله، بقدر ما يتعلق الأمر بحقوق المواطنين داخل أي مجتمع بممارسة طقوسهم الدينية والثقافية والاجتماعية دون تدخل من أي جهة للحد منها أو منعها، خاصة وأن المجتمع الفلسطيني هو مجتمع متعدد الثقافات والمعتقدات الدينية، بل وإنه يتمتع بخصوصية دينية مميزة لدى المسيحية والإسلام.

خلاصة القول المشكلة الحقيقية ليست في ما بين الأقواس الأولى، بل في ما بعدها.

28 — 1 deling

Obiedat Rasim
19. december kl. 07.45 ·

اطلعت على تعميم للأوقاف صادر عن أوقاف غزة على مواقع التواصل الإجتماعي يهدف للحد من التفاعل من عيد الميلاد المجيد واتمنى ان يكون ذلك وثيقة مزورة اما اذا صح ذبك فنحن في كارثة وكان كل مشاكلنا الداخلية من جوع وفقر وبطالة وحالة انهيار قيمي وغيرها محلولة ولم يتبق سوى عيد الميلاد المجيد " الكريسماس" لكي نتصدى لتفاعلاته،واذا ما صح ذلك فهذه المؤسسة يجب اغلاقها واقالة كل من فيها فهؤلاء لا يصلحون لقيادة رعوة غنم وليس مجتمع ،نحن علينا ان نهتم بالقضايا الكبرى التي تشكل مخاطر جدية على قضيتنا ومصيرنا ووجودنا وهويتنا وعلى معالجة مشاكلنا الحقيقية لكي نسهم بشيء يذكر في الحضارة الإنسانية،علينا ان نتجاوز قضايا الحجر على العقول وبث السموم والأحقاد ..أبناء الشعب الواحد يجب ان تكون اعيادهم واحدة وفي خندق واحد عهد الهبل والدروشة والختم بالشمع الأحمر على العقول ولى .

Omer M Jobran Dewan, عبدالفتاح نور og 105 andre — 19 kommentarer 2 delinger

Ahmad M Harthi
19. december kl. 14.04 ·

وزارة الأوقاف خرجت علينا ببيان توضيحي لبيان هيئة الوعظ، أجت تكحلها قامت عمتها، فيا ليتك يا وكيل وزارة الأوقاف بقيت صامتا، ويا ليتك قلت أنه ليس لك علاقة ببيان الهيئة واختبأت.
بالمختصر الأخوة المسيحيين تخافوش، واحتفلوا زي ما بدكم بس يعني بيتك بيتك، وإذا حدا من المسلمين أجا يهنيكو ولا يستغل الفرصة ويشرب نبيذ عحسابكو رجاء تبلغوا عنو..

9

Fathi Sabbah
19. december kl. 13.00 ·

هذه جريمة وطنية مرفوضة وعلى الوزارة التراجع والاعتذار عنها، وعلى الفصائل التدخل لوضع قواعد تكفل عدم تكرارها، فنحن مسيحيون ومسلمون شعب واحد، واعيادهم اعيادنا واعيادنا اعيادهم.
#ميري_كريسماس
#ميلاد_مجيد
#مسيحيون_ومسلمون_اخوة

دولـــــــة فلســـــــطين
وزارة الأوقـاف والشـئون الدينيـة
الإدارة العـامة للوعظ والإرشـاد

التـــاريخ: 30/ ربيع آخر /1442هـ
المـــوافق: 2020/12/15م
الرقـــم:
المرفقـات:

الأخ / د. عبد الهادي سعيد الأغا حفظه الله...
وكيل وزارة الأوقاف والشئون الدينية
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته...

الموضوع/ فعاليات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد للحد من التفاعل مع الكريسماس

بداية نسأل الله عز وجل لكم دوام الصحة والعافية، والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة بالإشارة إلى الموضوع أعلاه، جلس الأخوة في الإدارة العامة للوعظ والإرشاد لمناقشة الفعاليات التي يمكن تنفيذها خلال الأسبوعين القادمين، ووصلوا إلى الفعاليات الآتية، مع ذكر الدائرة المنفذة:

1. فتوى (نشرة تُعمم، دائرة الوعظ والإرشاد).
2. دعوة إلكترونية (الدعوة الإلكترونية).
   - نشر بطاقات إلكترونية.
   - نشر مادة فيديو تفاعلية.
   - نشر فتاوى متعلقة بالموضوع.
   - مراسلة بعض الدعاة للحديث عن الموضوع.
3. مخاطبة وزارة الداخلية (الإدارة العامة للوعظ، الدعوة المجتمعية).
4. مخاطبة وزارة الاقتصاد (الإدارة العامة للوعظ، الدعوة المجتمعية).
5. جولة ميدانية دعوية (الدائرة المجتمعية).
6. إعداد المادة الدعوية لمخاطبة المعتين (الدائرة العلمية).
7. لجنة التحصين المجتمعي (الدكتور عبد الله أبو عليان).
8. الإذاعات المحلية (الدائرة العلمية).
9. الفضائيات (الدائرة العلمية).
10. الإعلام (الإدارة العامة للوعظ والإرشاد).

ملاحظة/ سيتم نشر الفعاليات السابقة على مجموعات: الوعظ، الدعوة العلمية، الدعوة الإلكترونية، العمل التطوعي.

سائلين المولى عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد...

وتقبلوا قبول فائق الاحترام والتقدير...

أخوتكم
د. وليد أحمد مويضة
مدير عام الإدارة العامة للوعظ والإرشاد

وزارة الأوقاف والشئون الدينية، الإدارة العامة للوعظ والإرشاد، غزة، انصار، رقم هاتف: 08-2623121

منتصر ترزي, Sami Abu Salem og 104 andre

28 kommentarer 3 delinger

العودة الى العناوين

"قرار ظلامي".. حماس تمنع احتفالات في غزة

قرار لحماس في غزة يثير جدلاً.. "إشاعة للفكر الظلامي"

المصدر: العربية نت

تاريخ النشر: 2020-12-20

"قرار ظلامي".. بتلك الجملة وصف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية قرار منع الاحتفالات بأعياد الميلاد ورأس السنة في قطاع غزة، لاسيما أن النسيج الفلسطيني متنوع دينياً.

وقال حسين الشيخ، منتقدا القرار: "هذا قرار ظلامي لا يمت إلى أخلاقيات شعبنا الدينية والوطنية والاجتماعية بصلة. وهو إشاعة للفكر الظلامي ويضرب أسس وحدة شعبنا واحترام العقائد والأديان وحرية الرأي والمعتقد."

وشهدت الساعات الماضية انتقادات فلسطينية عدة على مواقع التواصل لقرار منع الاحتفال بعيد الكريسماس، في وقت ينتظر العديد من الفلسطينيين المسيحيين تلك المناسبة التي تحل مرة كل عام.

بداية الغضب

يشار إلى أن بداية هذا الغضب بدأت بتعميم رسمي لوزارة أوقاف غزة، التي تديرها "حماس" يشير إلى إقرار سلسلة خطوات للحد من فعاليات أعياد الميلاد خلال الأسبوعين القادمين للطائفة المسيحية في القطاع. واعتبر العديد من الفلسطينيين أن تلك الخطوة، ضربة للنسيج الفلسطيني، تضيف مزيداً من الانقسام بين الفلسطينيين. ووصف مدير مؤسسة "بال ثينك" للدراسات الاستراتيجية، الدكتور عمر شعبان، تعميم أوقاف غزة بأنه ينتهك القانون الفلسطيني ويضرب النسيج الاجتماعي، ويهدد الوحدة الوطنية. وأضاف في تدوينة على حسابه على فيسبوك "بدلا من تعزيز الوحدة والتضامن في هذا الوقت، يأتي هكذا منشور ليضيف أزمة جديدة."

وبعد موجة الانتقادات هذه، حاولت وزارة الأوقاف التخفيف من الجدل الذي أثير، مؤكدة في بيان جديد أن المسيحيين في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة هم "شركاء الوطن والقضية، ونتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني".

العودة الى العناوين

بيان "ملتقى فلسطين" حماس مطالبة بسحب قرار ما يسمى هيئة الوعظ والإرشاد والاعتذار لشعبنا

المصدر: ملتقى فلسطين

تاريخ النشر: 20-12-2020

المسيحيون الفلسطينيون هم نحن، بهذه العبارة المكثفة والمعبّرة يشدّد "ملتقى فلسطين" على رفضه وإدانته للقرار الصادر عن سلطة "حماس" في غزة تحت مسمى "فعاليات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد للحدّ من التفاعل مع الكريسماس"، انطلاقا من رسالته التي مفادها وحدة الشعب والأرض والقضية والرواية التاريخية، كأساس لمقاومة المشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني العنصري.

إن "ملتقى فلسطين" يعبّر عن استغرابه لوجود جهاز ضمن سلطة "حماس" في غزة اسمه "الإدارة العامة للوعظ والإرشاد"، واستهجانه لصدور تلك الإرشادات وتوقيتها ومنطق الأولويات الذي تصدر عنه، والتي

تعني في المجمل الدعوة الى عدم مشاركة مسيحيي فلسطين أعيادهم ومناسباتهم. أيضا، فإن تلك القرارات تخرج علينا في وقت يواجه فيه شعبنا تحديات كبيرة من كل اتجاه، ويتعرض فيه قطاعنا الحبيب الى حصار العدو المجرم وجائحة كورونا، في ظل وضع اقتصادي متدهور وهجرة شبابية متواصلة. ثم إن هذا التوجه المؤسف يطرح التساؤل من جديد حول طبيعة وأولوية حماس، فيما إن كانت تطرح نفسها كحركة وطنية تشمل الكل الفلسطيني وتعكس تنوعه، أم هي حركة دينية حصرية؟

كنا نأمل لو إن "حماس" تنبهت إلى تلك الغلطة الفادحة الغريبة عن ثقافة شعبنا، وتاريخه الوطني، ومقاومته، وسحبت قرارها ذاك، إلا أنها عادت وأكدت عليه في قرار ثان، يشرعن تدخّلها الفوقي في حياة الناس ومعتقداتهم الشخصية، في حين يفترض إنها فصيل سياسي كغيرها من الفصائل.

إن جوهر القرارين يتناقض مع نصوص "الوثيقة السياسية" التي أصدرتها "حماس" (٢٠١٧) والتي نصّت على أن: "الشعب الفلسطيني شعبٌ واحد، بكل أبنائه في الداخل والخارج، وبكل مكوّناته الدينية والثقافية والسياسية." الأمر الذي يدفع للتساؤل: كيف يكون الشعب واحدا وحماس تطلب من جزء منه عدم التفاعل مع أعياد الجزء الأخر؟ لذا فإننا نطالب "حماس" الالتزام بما تبنّته في وثيقتها السياسية وبما كانت أعلنته من التزام تجاه مسيحيي فلسطين في وثائقها الداخلية منذ الانتفاضة الأولى والتي تضمنت ضرورة الإشارة الى أعياد ومناسبات المسيحيين في بياناتها ومشاركتهم فيها.

إن كفاحنا ضد المشروع الصهيوني، منذ بداية القرن الماضي، انطلق من وحدة الشعب، بتشكيل "الجمعيات الإسلامية ـ المسيحية"، التي قادت نضاله في عقد العشرينيات، تحت شعار الهلال والصليب، وإن حركتنا الوطنية المعاصرة لم تفرق بين قادتها على أساس ديني أو مذهبي فكان هناك ياسر عرفات وجورج حبش واحمد ياسين، وأعلاما تفتخر بدورهم في تطور الوعي الثقافي والسياسي، مثل: إدوارد سعيد ومي زيادة وسمير ة عزام وهشام شرابي وتيريز هلسة وأنيس صايغ وكمال ناصر وأنطوان زحلان وحنا ميخائيل وجبرا إبراهيم جبرا وأميل حبيبي وناجي علوش والياس شوفاني وريم البنا، وكثر ما زالوا بيننا يثرون ثقافتنا الوطنية وهويتنا الكفاحية.

إن كل المعايير الوطنية والأخلاقية تشير الى القرار المذكور محزن ومخجل ومدان من قبل شعبنا، ومهين لوحدته وصورته وتضحياته عبر التاريخ، فضلا عن كونه غريبا عن ثقافتنا. وعليه فإن "حماس" مطالبة بسحب ذلك القرار، وضمنه القرار التوضيحي، وإنهاء عمل تلك الهيئات، وإقالة المسؤولين عن القرارين المذكورين، وتاليا الاعتذار لشعبنا، ووضع حد لكل التصرفات أو المواقف التي تمس الحريات الشخصية، تحت أي غطاء كان.

"ملتقى فلسطين"، 2020/12/19

العودة الى العناوين

جدل يصاحب قرار الحد من احتفالات "الكريسماس" في غزة

المصدر: العربي الجديد - علاء الحلو

تاريخ النشر: 20-12-2020

أثار تعميم داخلي لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية التابعة لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في قطاع غزة، حول الحد من التفاعل مع احتفالات رأس السنة الميلادية "الكريسماس"، موجة من الجدل، إذ تضمن كتاب موجه من مدير إدارة الوعظ والإرشاد إلى وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية سلسلة فعاليات خلال الأسبوعين المقبلين، بهدف الحد من التفاعل مع احتفالات أعياد الميلاد، ومن بينها جولات ميدانية وفعاليات إعلامية.

وخلق القرار، الصادر في 15 ديسمبر/ كانون الأول، حالة من الغضب بسبب ما اعتبر دعوة إلى عدم مشاركة مسيحيي فلسطين أعيادهم، وتلا ذلك تراشق بالبيانات الصحافية بين الجهات الحكومية ونشطاء المجتمع المدني، إذ اعتبر عدد من النشطاء القرار "انتهاك للقانون الفلسطيني، و"يضرب النسيج الاجتماعي، ويهدد الوحدة الوطنية، ويضيف أزمة جديدة بدلا عن تعزيز التضامن."

وطالب سياسيون فلسطينيون بسحب البيان، وتنظيم جلسات توعية لموظفي وزارة الأوقاف حول التاريخ الفلسطيني، وكون البلاد مهد المسيح، وإبراز التسامح والسلم الأهلي، ودور مسيحيي فلسطين في كل المجالات والأزمات، والتوقف عن إثارة الجدل السنوي الخاص بتنظيم احتفالات الكريسماس في غزة.

واستهجن "ملتقى فلسطين" القرار الصادر عن سلطة "حماس" في غزة، مُبديًا استغرابه لوجود جهاز اسمه "الإدارة العامة للوعظ والإرشاد"، مشيرا إلى أن صدور تلك الإرشادات يعني في المجمل الدعوة إلى عدم مشاركة مسيحيي فلسطين أعيادهم ومناسباتهم.

وشدد المُلتقى على أن القرار يتناقض مع نصوص"الوثيقة السياسية" التي أصدرتها "حماس" عام 2017، والتي نصّت على أن "الشعب الفلسطيني شعبٌ واحد بكل أبنائه في الداخل والخارج، وبكل مكوّناته الدينية والثقافية والسياسية"، وطالب الحركة بالالتزام بما أعلنته من التزام تجاه مسيحيي فلسطين. "بدلًا عن انتباه الحركة للخطأ الفادح، والغريب عن ثقافة الشعب الفلسطيني وتاريخه، إلا أنها عادت وأكدت عليه في قرار ثان يشرْعِن تدخّلها الفوقي في حياة الناس ومعتقداتهم الشخصية، في حين يفترض أنها فصيل سياسي كغيرها من الفصائل."

وتحول القرار إلى قضية سياسية فتحت المجال للتراشق الإعلامي، إذ صدرت عن مسؤولين في السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تصريحات رافضة للقرار، كما ندد عدد من الفصائل والقوى الوطنية بقرار الحد من الاحتفالات، ودعت إلى إتاحة مساحات أوسع من الحرية.

بدوره؛ أكد الناطق باسم حركة حماس، فوزي برهوم، على "اعتزاز الحركة بالعلاقة التاريخية بين أبناء الشعب الفلسطيني من المسيحيين والمسلمين، والذين يعيشون معا على أرض فلسطين."

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة، إياد البزم، إن الوزارة على تواصل مستمر مع الكنائس في القطاع، و"كل من يحاول الاصطياد في الماء العكر لن يجني شيئاً من ذلك، فشعبنا، مسلمين ومسيحيين، سيبقى موحداً في مواجهة الاحتلال"، مشددا على أن المراسلة الداخلية لوزارة الأوقاف حول احتفالات

الكريسماس "لا يجب أن تُحمّل أكثر مما يجب، خاصة أن المسيحيين في فلسطين جزء أصيل من شعبنا، ويتمتعون بكافة حقوق المواطنة، ولهم كامل الحرية في إقامة شعائرهم ومناسباتهم وأعيادهم، وقد دأبنا سنوياً على زيارة الكنائس في قطاع غزة، وتقديم التهنئة، والتأكيد على حقوقهم كاملة، وضمانة كافة التسهيلات لإقامة تلك الأعياد والشعائر."

وعاودت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة تبرير موقفها في بيان، صدر أمس السبت، قالت فيه إن مراسلتها الداخلية بخصوص احتفالات الكريسماس "ليست لها أي علاقة بإقامة المسيحيين لمناسباتهم واحتفالاتهم وممارسة طقوسهم الدينية وحياتهم العامة، وإنما تأتي في سياق إرشاد المسلمين إلى الأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية لغير المسلمين، وتقليدهم في شعائرهم الخاصة."

وشددت الوزارة على أنها "المرجع الرسمي الديني لكل ساكني فلسطين من المسلمين والمسيحيين وغيرهم، وأن منهجها ينطلق من سماحة الإسلام الذي أقر حرية الاعتقاد، ومنح أصحاب الديانات المختلفة حق إقامة شعائرهم وإحياء مناسباتهم وفق ضوابط تضمن تحقيق السلم المجتمعي، والتعاون الإنساني والديني.

المسيحيون في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة خصوصاً، هم شركاء الوطن والقضية والنضال، ونتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني، ونبادلهم المناسبات الاجتماعية، وتربطنا بهم علاقات استراتيجية، ومن حقهم أن يُقيموا احتفالاتهم الدينية الخاصة، ولا يجوز الإساءة لهم، أو التضييق عليهم".

وزارة الأوقاف والشئون الدينية فلسطين
19. december kl. 13.11 ·

توضيح صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

حول المراسلة الداخلية الصادرة عن إدارة الوعظ والارشاد بالوزارة والمتعلقة باحتفالات "الكريسماس"

🔷 إنّ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المرجع الرسمي الديني لكل ساكني فلسطين من المسلمين والنصارى وغيرهم، ومنهجنا في الوزارة ينطلق من سماحة الاسلام العظيم، والذي أقر حرية الاعتقاد فقال تعالى: "لا إكراه في الدين"، ومنح أصحاب الديانات المختلفة حق إقامة شعائرهم وإحياء مناسباتهم وفق ضوابط تضمن تحقيق السلم المجتمعي، والتعاون الإنساني والديني، بل أمرت الشريعة بالبر والإحسان إلى غير المسلمين المقيمين بينهم، وحسن التعامل والجوار معهم، فقال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: 8]

🔶 إن النصارى في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة خصوصاً، هم شركاء الوطن والقضية والنضال، ونتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني، ونبادلهم المناسبات الاجتماعية، وتربطنا بهم علاقات استراتيجية، ومن حقهم أن يُقيموا احتفالاتهم الدينية الخاصة بهم، ولا يجوز الإساءة لهم أو التضييق عليهم، والحكومة تُؤمّن إقامتهم لشعائرهم، وتحمي كنائسهم وأماكن احتفالاتهم.

▪ إن الإدارة العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف من أهم واجباتها التوعية وتذكير الناس بواجباتهم الدينية والاحكام الشرعية للمسلم، وتُبيّن الأحكام والآداب المتعلقة بعقيدتهم وأخلاقهم وعبادتهم، والضوابط الشرعية الواجب التزامها في حياتهم الاجتماعية ومعاملاتهم اليومية الخاصة والعامة، وتأتي المراسلة التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بالأمس في سياق إرشاد المسلمين للأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية لغير المسلمين، وتقليدهم في شعائرهم الخاصة بهم، فالمسلم مأمور باجتناب المخالفات الشرعية في الأعياد الخاصة بالمسلمين، فمن بابٍ أولى أن يجتنبها في أعياد غيرهم.

🚩 وعليه تؤكد الوزارة وبشكل قطعي لا لبس فيه، أنّ المراسلة المذكورة أعلاه ليس لها أي علاقة بإقامة النصارى لمناسباتهم واحتفالاتهم وممارسة طقوسهم الدينية وحياتهم العامة.

🔶 ندعو الناشطين السياسيين والحقوقيين والإعلاميين إلى المساهمة في تعزيز السلم الأهلي، وعدم تحميل الكلام ما لا يحتمله، وعند وجود لَبْس حول موقفٍ معين، فيمكنهم التواصل مع الجهات المختصة في الوزارة وفهم أبعاد الموضوع وملابساته؛ لنكن جميعا شركاء في البناء والتعايش ونشر السلم المجتمعي، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة في مواجهة الحصار وجائحة كورونا والانقسام البغيض.

توضيح حول المراسلة الداخلية الصادرة عن إدارة الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والمتعلقة باحتفالات "الكريسماس"

إنّ وزارة الأوقاف والشؤون الدينية المرجع الرسمي الديني لكل ساكني فلسطين من المسلمين والنصارى وغيرهم، ومنهجنا في الوزارة ينطلق من سماحة الاسلام العظيم، والذي أقر حرية الاعتقاد فقال تعالى: "لا إكراه في الدين"، ومنح أصحاب الديانات المختلفة حق إقامة شعائرهم وإحياء مناسباتهم وفق ضوابط تضمن تحقيق السلم المجتمعي، والتعاون الإنساني والديني، بل أمرت الشريعة بالبر والإحسان إلى غير المسلمين المقيمين بينهم، وحسن التعامل والجوار معهم، فقال تعالى: {لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} [الممتحنة: 8]

إن النصارى في فلسطين عموماً، وفي قطاع غزة خصوصاً، هم شركاء الوطن والقضية والنضال، ونتمثل معهم أسمى قيم التعايش الإنساني، ونبادلهم المناسبات الاجتماعية، وتربطنا بهم علاقات استراتيجية، ومن حقهم أن يُقيموا احتفالاتهم الدينية الخاصة بهم، ولا يجوز الإساءة لهم أو التضييق عليهم، والحكومة تُؤمّن إقامتهم لشعائرهم، وتحمي كنائسهم وأماكن احتفالاتهم.

إن الإدارة العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف من أهم واجباتها التوعية وتذكير الناس بواجباتهم الدينية والاحكام الشرعية للمسلم، وتُبيّن الأحكام والآداب المتعلقة بعقيدتهم وأخلاقهم وعبادتهم، والضوابط الشرعية الواجب التزامها في حياتهم الاجتماعية ومعاملاتهم اليومية الخاصة والعامة، وتأتي المراسلة التي تداولتها بعض وسائل الإعلام بالأمس في سياق إرشاد المسلمين للأحكام الشرعية المتعلقة بمشاركة المسلمين في المناسبات الدينية لغير المسلمين، وتقليدهم في شعائرهم الخاصة بهم، فالمسلم مأمور باجتناب المخالفات الشرعية في الأعياد الخاصة بالمسلمين، فمن بابٍ أولى أن يجتنبها في أعياد غيرهم. **وعليه تؤكد الوزارة وبشكل قطعي لا لبس فيه، أنّ المراسلة المذكورة أعلاه ليس لها أي علاقة بإقامة النصارى لمناسباتهم واحتفالاتهم وممارسة طقوسهم الدينية وحياتهم العامة.**

كما وندعو الناشطين السياسيين والحقوقيين والإعلاميين إلى المساهمة في تعزيز السلم الأهلي، وعدم تحميل الكلام ما لا يحتمله، وعند وجود لَبْس حول موقفٍ معين، فيمكنهم التواصل مع الجهات المختصة في الوزارة وفهم أبعاد الموضوع وملابساته؛ لنكن جميعا شركاء في البناء والتعايش ونشر السلم المجتمعي، وخاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها قطاع غزة في مواجهة الحصار وجائحة كورونا والانقسام البغيض.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل

د. عبد الهادي سعيد الأغا

وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية

غزة – دوار أنصار – بجوار مسجد الشيخ زايد (الكتيبة) 08-2623114 00970594611172
gaza.wakf@gmail.com www.palwakf.ps

العودة الى العناوين

تعميم لـ"أوقاف" غزة حول الاحتفال بـ"الكريسماس" يثير جدلا

المصدر: عربي21- أحمد صقر

تاريخ النشر: 2020-12-21

أثار تعميم منسوب لوزارة الأوقاف في قطاع غزة، بشأن احتفالات عيد الميلاد في غزة "الكريسماس"، و"الحد من التفاعل معها"، وفق ما ورد في النص، جدلا بشأنه واتهامات بوجود تضييقات عليهم ويقابلها نفي الجهات المسؤولة بغزة.

وهاجم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ورئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية حسين الشيخ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، بشأن ما ورد في مراسلة وزارة الأوقاف. واتهمها بـ"الظلامية وإشاعة الفكر التكفيري". في تغريدة عبر حسابه بتويتر.

وعن واقع المسيحيين والاحتفال بأعيادهم المختلفة وحديث البعض عن تعرضهم لمضايقات، تساءل باستنكار عضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، وراعي كنيسة اللاتين في غزة سابقا الأب مانويل مسلم: "من هو الذي يقول إننا نضطهد في غزة؟ هناك دعاية صهيونية مشبوهة تروج مثل هذه الأحاديث."

وقال في تصريح خاص لـ"عربي21": "نحن لا نشعر بأي شيء من هذا القبيل؛ هذه مواقف دينية؛ فهناك خلاف بين الدين الإسلامي والمسيحي، وهناك خلاف أيضا بين المسيحي الكاثوليكي والأرثوذكسي، وهناك موانع من أن تشترك في احتفال كهذا أو حتى في صلاة ما."

وأوضح مسلم، أن "الاختلاف لا يعني اضطهادا، فمن حق المسلم أن يوجه المسلم بأن هذا مسموح وهذا غير مسموح"، مشيرا إلى أن "المسيحي في غزة مدلل أكثر من المسلم."

ونوه إلى أنه كانت لديه مدرسة في غزة بها 1400 طالب منهم 60 طالبا مسيحيا والباقي مسلمون، لافتا إلى أن ألف مسلم مقابل واحد مسيحي يهبون من أجل الدفاع عن مسيحي في غزة "في حال تعرض لموقف ما."

وأكد عضو الهيئة الإسلامية المسيحية، أن هناك "علاقة بين هوية مع حماس، وقصة بعد عربي وقومي، وأنا لا أسمح لأي طرف أن يأتي لهدم هذه الحركة"، معتبرا أن من يتهم حماس باضطهاد المسيحيين في غزة، "هم أشخاص مشبوهون، وهؤلاء الناس في الحقيقة هم من يضطهدون المسيحيين وليس المسلمين."

من جانبه انتقد الباحث ورئيس مركز دراسات "بالثينك" الدولي بغزة، عمر شعبان التعميم مشددا على ضرورة سحبه والتوعية بمسألة السلم الأهلي. ودور المسيحيين بفلسطين.

Omar Shaban Ismail

2m ·

المنشور الصادر عن وزارة الاوقاف بغزة بخصوص احتفالات الكريسماس مخزي و عبث و ينتهك القانون الفلسطيني و يضرب النسيج الاجتماعي و يهدد الوحدة الوطنية . هكذا منشور لا يصدر إلا عن عقلية ضيقة لا ترى في العالم سوى نفسها. ليس من حق أي وزارة ان تصدر هكذا منشور يمس قضايا سيادية. كيف يسمح لهذا العبث أن يحدث؟ و هل اطلعت عليه اللجنة الادارية التي تحكم غزة؟. يجب سحب المنشور فورا و تنظيم جلسات توعيه لبعض موظفي وزارة الاوقاف عن تاريخ فلسطين و التسامح و السلم الاهلي و دور مسيحيو فلسطين المضئ في كل المجالات و الازمان.
فلسطين مهد السيد المسيح الذي أمرنا الله أن نحبه.
كل عام و مسيحيو فلسطين و العالم كله بالف خير .

وفي رده على ما أثير من مزاعم منع المواطنين المسيحيين من الاحتفال بأعياد الميلاد ورأس السنة في قطاع غزة، نفى الناطق الرسمي باسم وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، عادل الهور، وجود أي "قرار أو توجه" في هذا الجانب.

وأوضح في حديثه لـ"عربي21"، أن ما ورد في المراسلة الداخلية للأوقاف المتعلقة باحتفالات "الكريسماس"، "يُقصد به المسلمون وحدهم بما يخص الإجراءات الشرعية والصحيحة التي يجب اتباعها في المناسبات والأعياد الإسلامية وغيرها، بما لا يسيء للآخرين أو ينقص من حقهم" منوها إلى أن "المسيحيين هم جزء أصيل من النسيج المجتمعي الفلسطيني."

وفيما يخص دور وزارة الأوقاف في الحفاظ على تماسك المجتمع الفلسطيني بمختلف أطيافه، نبه أن "الأوقاف ودائرة الوعظة والإرشاد، دائما تؤكد على الأهمية البالغة للوحدة الوطنية وتحقيق المصالحة، كما تدعو دائما إلى وحدة الموقف في كافة القضايا الوطنية، وتؤكد على ضرورة التماسك الداخلي ونبذ الخصومات والاختلافات، وصولا لمجتمع قوي وموحد، وتدعو دوما إلى تقبل الرأي الآخر والالتزام بضوابط الاختلاف بين جميع فئات المجتمع."

وأضاف الناطق باسم الأوقاف: "كما أن لنا علاقة طيبة مع المسيحيين في فلسطين، واستجبنا لدعوات وجهت لنا من قبلهم، وكل هذا يأتي في سياق حرص الوزارة على المحافظة على اللحمة والوحدة."

من جانبه قال الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل، إن مراسلة الأوقاف الداخلية "كانت غير ضرورية، وتدل على أنه ما تزال هناك حالة تطرف ديني، ولكن جرى تدارك الموضوع في بيان توضيحي للأوقاف."

وأضاف في حديثه لـ"عربي21": "ما جرى يؤشر لأمر من المفترض أن تبتعد عنه وزارة الأوقاف، فما يجري من احتفالات لأعياد الميلاد تنظم بالحد الأدنى، ولا مبرر لصدور مثل هذه المراسلة"، معتبرا أنه "من الخطأ إصدار مثل هذا الكتاب، لأن المجتمع لا يحتمل مزيدا من التطرف أو القيود الدينية على الناس"، بحسب قوله.

ودعا عوكل، إلى "ترك من يريد أن يحتفل ليحتفل"، متسائلا: "كيف يمكن للناس أن تحتفل في ظل إغلاقات وإجراءات وباء كورونا؟."

وقال الكاتب بشأن التراشق حول التعميم: "ما يجري ليس بالأمر الغريب عن الوضع القائم في الساحة الفلسطينية، والناس محبطة من فتح ومن حماس ومن كل الفصائل، بسبب تعطل المصالحة"، مضيفا: "طوال الوقت ستكون هناك ردود فعل سلبية على ما يصدر من هذا الطرف أو ذاك من مواقف لا تعجب الطرف الآخر، هنا أو هناك."

وطالب الجميع بـ"الابتعاد عن القضايا الخلافية والسماح لمن يريد الاحتفال والتعبد وممارسة العادات والتقاليد، وذلك في إطار القانون."

حركة حماس

من جانبها، أكدت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، على لسان المتحدث باسمها حازم قاسم، أنها "تعتز بعلاقتها بالإخوة المسيحيين في فلسطين، وهم مكون أصيل وجزء من النسيج الوطني والاجتماعي الفلسطيني، وجزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني."

وأوضح في تصريح خاص لـ"عربي21"، أن "الإخوة المسيحيين كما باقي أبناء الشعب الفلسطيني، عانوا من ويلات وانتهاكات الاحتلال، وقدموا التضحيات في مشوار النضال الفلسطيني ضد الاحتلال."

ونبه قاسم، إلى أن "الفكر والممارسة عند حماس، يثبتان مدى احترامها وتقديرها لهذا المكون، وهم لهم ما لنا وعليهم ما علينا"، مضيفا: "هناك علاقات قوية واتصالات لا تنقطع مع الإخوة المسيحيين، وكأي مكون فلسطيني نحن حريصون على علاقة ممتازة معهم."

ولفت إلى أن "الحملة الإعلامية التي قامت بها بعض أطراف من السلطة أو الفصائل الملتحقة بها، هي محاولة للاصطياد في الماء العكر، وهي محاولات مكشوفة ورخيصة"، منوها أن "احتفالات المسيحيين في القطاع، تقام بشكل طبيعي جدا، والأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية، طالما أمنت هذه الاحتفالات."

وعن انتقادات السلطة، ذكر المتحدث باسم "حماس"، أن "السلطة تنطلق في ذلك من منطلق الخصومة السياسية مع حماس والرغبة الدائمة في تشويه صورتها، فتلجأ لمثل هذه الأكاذيب التي روجت لها في الأيام الماضية"، داعيا "الجميع إلى الكف عن هذا الأسلوب الرخيص في العمل الإعلامي وتصدير المواقف، وعدم التلاعب بالساحة الفلسطينية".

العودة الى العناوين

مقالات

كلمة الحياة الجديدة: عش رجبًا!

كتب رئيس تحرير صحيفة الحياة الجديدة

في الوقت الذي يعاني فيه أهلنا في قطاع غزة المكلوم من أزمات خانقة كبرى، حيث تعز لقمة العيش الكريمة، ويعز أكثر، الأمن والأمان، وحيث لا مسؤوليات ولا مهمات لدى سلطة الأمر الواقع الحمساوية سوى مسؤوليات ومهمات تأبيد سلطتها، فلا تفعل شيئا لمواجهة ازمات القطاع المكلوم التي تفاقمها اليوم جائحة الكورونا على نحو بالغ الخطورة، ولا تقدم على أية خطوة للتصدي لها، نقول في هذا الوقت ومع هذه الأزمات، وهذه الجائحة، لا تجد حماس من مسؤولية تتحملها، سوى أن تتصدى لفرحة أهل القطاع من اخوتنا المسيحيين بأعيادهم، ومن خلال تعميم "لمفوضية" الأوقاف الحمساوية، دعا بتعليمات حزبية، الى سلسلة اجراءات "دعوية" للحد من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة، ورأس السنة والحد من التفاعل مع هذه الأعياد(..!!) والتي لطالما كانت عبر التاريخ، أعيادا احتفل بها أهل فلسطين من المسيحيين والمسلمين.

وحقا، وكما يقول المثل العربي البليغ، عش رجبا، ترى وتسمع عجبا، مع القرن الواحد والعشرين تتصدى حماس لفتاوى لا تناسب حتى عصر ابن تيمية..!! ووطنيا فإنها بالضد من كل قيم ومفاهيم الثقافة الفلسطينية اللاطائفية، والمحمولة على التنور والتسامح، والمشغولة بقيم الجماليات الانسانية.

يعرف العالم، ووحدها حماس على ما يبدو انها لا تعرف، ان أبرز وأهم ما ميز فلسطين عبر التاريخ، وما زال يميزها، وهي أرض الديانات السماوية، انها وطن التسامح، والتعايش المشترك بين أهلها من اية طائفة وديانة كانوا، وليس هناك أي لغو عنصري يسمع منهم وبينهم، ونعرف من التاريخ، كان من بين جنود صلاح الدين، مسيحيون فلسطينيون قاتلوا الغزاة الفرنجة، تحت أخرج القائد المسلم، ونعرف أكثر وأبلغ العهدة العمرية، كأهم وأشهر وثائق التسامح الديني لا في تاريخ القدس فحسب، وإنما في تاريخ العالم كله، والتي خطها الخليفة العادل عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، وأعطى بموجبها أهل القدس من المسيحيين، الأمن والأمان لهم ولكنائسهم وممتلكاتهم، وحضورهم أبناء للمدينة المقدسة، ومن أصولها التاريخية.

سلسلة طويلة من الاجراءات في التعميم الحمساوي، وفقط للحد من فعاليات أعياد الميلاد المجيدة، وكأن هذه الأعياد أخطر من جائحة الكورونا...!!! أو لعلها كما ترى حماس أبغض من الجوع...!!! أو لربما هي ما يهدد سلطتها..!!! فلا بد إذن من التصدي لها بإجراءات ما أنزل الله بها من سلطان!!!!..

سلسلة الاجراءات الحمساوية هذه والتي من بينها "جولات ميدانية دعوية، وخطب في الاذاعات المحلية والفضائيات والاعلام، ونشر دعوات الكترونية، وإصدار فتاوى تتعلق بالموضوع" فتاوى تحرم وتمنع ليس إلا، ومن يقرأ تعميم "مفوضية" الأوقاف الحمساوية هذا، سيعتقد ان هناك حربا طاحنة تستعد لها حماس بكامل عدتها القتالية...!!! حرب لا توازيها أية حروب أخرى، ولا حتى حرب "المقاومة" بل ان هذه لم تعد غير حرب الصراف الآلي، التي لا تحتاج لأية اجراءات دعوية واحترازية!!!...

لا قوة ولا أية فتوى بوسعها ان تمنع الفرح في موعده، خاصة حينما يكون فرحا بعيد مقدس عند أهله، وأصحاب بيته، وفِي وطنه، ومنذ نشأته الاولى، وكنيسة المهد في بيت لحم تشهد على ذلك، وكنيسة البشارة في الناصرة كانت قد آذنت بقدومه، يوم بشر الملاك جبريل، بمولد عيسى المسيح عليه السلام ولا شيء والحالة هذه، بوسعه ان يحد من فعاليات هذا الفرح، الذي توقد فيه شموع الصلوات، وغزة لم تمنع يوما احتفالا بهذا الأعياد، وهي أدرى بوطنية أهلها، المسلمون والمسيحيون، وقد عاشوا سوية بوئام ومحبة، منذ ان صارت غزة هاشم التي تريدها حماس اليوم بمثل هذه الفتاوى الحزبية، ان تكون غزة الجهالة، والتطرف، والغلو الذي لا علاقة له بالإسلام السمح ولا بأي حال من الأحوال.

سنحتفل مع اخوتنا من المسيحيين بأعيادهم بالتهنئة الخالصة، ونشعل شمعة أخرى ضد ظلام الجهل والتخلف، ومن أجل ان نكرس نور المحبة والتسامح والعيش المشترك، والإيمان برسل الله، وأنبيائه، وكتبه في أرضنا التي باركها الله وما حولها، وفيها المسجد الأقصى، وقبة الصخرة المشرفة، وكنيسة القيامة وطريق الجلجلة، فيها بدايات التاريخ وحصونه الكنعانية، التي لن يكون بمقدور فتاوى الجهل، وسياسات التطرف، حمساوية كانت، أم عنصرية صهيونية، أن تهدمها ولا بأي شكل من الأشكال.

العودة الى العناوين

حماس تنشر الفتنة

بقلم: عمر حلمي الغول

منذ وجدت حركة حماس في المشهد الفلسطيني، وقبل إعلانها الرسمي عام 1988 عن نفسها، ومنذ زمن المجمع الإسلامي، وهي تعمل على تفتيت وحدة الشعب العربي الفلسطيني، الذي لم يعرف على مدار تاريخ وجوده، وتمثل انتمائه الوطني والقومي تمييزا عنصريا بين اتباع الديانات السماوية، ولم يفرق الفلسطينيون بين مواطن ومواطن إلا بمقدار انتمائهم الوطني، ولم يقعوا في خطيئة التمييز على اساس الدين او الطائفة او المذهب ولا العرق او اللون او الجنس، لانهم جميعا سواسية كاسنان المشط، شركاء في الدم والمصير والدفاع عن القضية والمشروع الوطني، وموحدون في مواجهة الاستعمار الصهيوني. لا فرق بين مسيحي ومسلم، ولا بين شركسي ودرزي، ولا بين غني وفقير، لان هدفهم واحد، ومشروعهم واحد يتمثل في محاربة الاستعمار وصولا للحرية والاستقلال والعودة وتقرير المصير.

آخر عناوين التفرقة والتمييز العنصري البغيض، الذي تعمل عليه حركة الانقلاب الأسود، هو التحريض على ابناء الشعب من اتباع الديانة المسيحية، الذين يستعدون للاحتفاء بذكرى ومناسبة عيد الميلاد المجيد

الموافق 24 و25 من كل عام، والعمل على تأليب الجماهير الفلسطينية على بعضها البعض، ونشر الفتنة والبغضاء من خلال وعظ ما تسمى "وزارة الأوقاف" الحمساوية، حيث وجه المدعو وليد احمد عويضة، مدير عام الادارة العامة للوعظ والارشاد يوم الثلاثاء الماضي الموافق 2020/12/15 رسالة موجهة لما يسمى وكيل الوزارة المدعو عبد الهادي سعيد الأغا، يبلغه فيها عن تعميمه للوعاظ "للحد من التفاعل مع الكريسماس"، وطالب فيها محاربة عيد الميلاد والمحتفلين به من ابناء الشعب عبر الدعوة الالكترونية ونشر مواد الفيديو ونشر فتاوى فاسقة اضافة لخطب الجمعة والاذاعات المحلية والجولات الميدانية والفضائيات ومنابر الاعلام المختلفة، الذي صادق عليها بخط يده.

حملة التحريض الرخيصة والجبانة تهدف لتعميق الانقسام والشرخ الاجتماعي والديني والوطني بين ابناء الشعب الواحد الموحد، وتناسى اولئك المخربون أن المسيح عليه السلام، هو رسول الله، وهو الفدائي الفلسطيني الأول، الذي صلبه اتباع الديانة اليهودية، ولكنه شبه لهم، وهو ابن العذراء مريم عليها السلام، التي كرمها العلي القدير في كتابه الحكيم، وهو رجل التسامح والمحبة والعطاء، الذي كرمه القرآن الكريم.

إذا كنتم لا تقبلون القسمة على كل ابناء الشعب، كيف لكم ان تقبلوا بالمصالحة والوحدة الوطنية؟ أليست هذه الجريمة الجديدة القديمة دليلا جديدا على رفضكم لوحدة الشعب والقضية والاهداف الوطنية؟ وهل هناك تخريب وفتنة اكثر من هذه إلآ الانقلاب الأسود؟ الم تتعلموا لمرة واحدة أن الدين لله، والوطن للجميع؟ ولماذا تلجأون لتعميق الانقسام؟ ما هي مصلحتكم؟ وما هي النتائج المرجوة من وراء ذلك سوى مزيد من الدمار والتخريب والعبث بالسلم الأهلي والوطني؟ وهل ابقيتم احدا من اتباع الديانة المسيحية في قطاع غزة؟ الم تهجروا الآلاف منهم خشية على ارواحهم وابنائهم؟ ومن المستفيد سوى العدو الصهيوني ومن يدورون في فلكه امثالكم؟

لعل هذا التعميم الأصفر والخبيث يكون رسالة واضحة اولا لفصائل العمل الوطني، التي تغطي الشمس بغربال ممزق أكثر مما هو مليء بالثقوب، وثانيا لبعض رجال الدين المسيحيين، الذين تمت رشوتهم، وشراء صمتهم على الانتهاكات الخطيرة التي ارتكبتها وترتكبها حركة الانقلاب الإخوانية. ثالثا رسالة للنخب السياسية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني، التي تهرب من مسؤولياتها في فضح وتعرية ممارسات وانتهاكات حركة حماس ضد ابناء الشعب عموما واتباع الديانة المسيحية خصوصا، رابعا لادعياء الوحدة من الحمساويين ليراجعوا انفسهم، ويعيدوا النظر بسياسات حركتهم الانقلابية.

آن آوان الخروج عن دائرة الصمت، والتلطي حول وخلف كذبة "المقاومة" التي ترددها حركة حماس الكاذبة. والتصدي لسياسات التمييز التخريبية، والوقوف صفا واحدا في مواجهة الانقلابيين، الذين تاجروا بالدين، والدين الإسلامي منهم براء. ولان من يريد المقاومة عليه اولا وعاشرا والفا ان يوحد القوى

وقطاعات وفئات وشرائح وطبقات الشعب خلف برنامج وطني جامع، لا ان يمزق النسيج الوطني والاجتماعي. ثانيا طي صفحة الانقلاب الاسود مرة وإلى الابد. ثالثا الالتزام بالنظام والقانون الأساسي (الدستور) الذي كفل مساواة جميع ابناء الشعب امام القانون. رابعا حماية واحترام حقوق اتباع الديانة المسيحية، وتعميم سياسة التسامح والتآخي والوحدة دون تمييز بين مواطن ومواطن بغض النظر عن لونه ودينه وعرقه وجنسه. والالتزام بالمقولة القائلة: لا فضل لإنسان على إنسان إلآ بالنضال والدفاع عن الحقوق والمصالح الوطنية العليا. كفى فتنة وتخريبا، وكفى عبثا بالوطن والمواطن. وعيد ميلاد مجيد لكل ابناء الشعب من مسلمين ومسيحيين، لان عيد ميلاد المسيح ليس عيدا دينيا، وانما عيدا وطنيا بامتياز ايضا.

العودة الى العناوين

الوثيقة الفتنة لوعظ وإرشاد حماس

بقلم: موفق مطر

لو رأيتم رئيس المكتب السياسي لحماس على ظهر فراشة محلقا في فضاء البلاد بطولها وعرضها وهو يقول إن (جماعته الإخوانية) جزء من حركة التحرر الوطنية الفلسطينية فلا تصدقوه، أو حتى لو شق المحيط الأطلسي مشيا على قدميه، فهذه الجماعة ما صُنِعَت إلا كعنصر شقاق وانشقاق في الشعوب والأمم.

كيف يدعي هؤلاء الانتماء لحركة التحرر الوطنية فيما مذهبهم الشيطاني ينخر عظام مجتمعهم، ومسعاهم نقل فايروس الضغينة والكراهية والأحقاد بين أفراد الشعب الواحد، والتفريق بين المواطنين في الوطن الواحد، وفرز المواطنين بسكين العقيدة الروحية (الدين).

أمس الأول أحدثت وثيقة صدرت عما يسمى وزارة الأوقاف والشؤون الدينية التابعة لحماس، ردود أفعال وانفعالات على منصات التواصل الاجتماعي لا يصدق وطني فلسطيني أن القضية قد حدثت عندنا في فلسطين، خاصة وأن البعض لم يكلف نفسه عناء تدقيق النظر والفحص جيدا في محتوى الوثيقة التي عرضت كورقة رسمية مروسة باسم دولة فلسطين وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ومضمونها مخاطبة من المدعو مدير عام الإدارة العامة للوعظ والإرشاد (وليد أحمد عويضة) وللأسف يحمل شهادة دكتوراه، إلى ما يسمى وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، المدعو عبد الهادي سعيد الآغا، وهذا للأسف يحمل شهادة دكتوراه أيضا، وابتدئت المذكرة المخاطبة بعنوان الموضوع " فعاليات الإدارة العامة للوعظ والإرشاد للحد من التفاعل مع الكريسماس، وتضمنت مقترحات لفعاليات مع الجهة المكلفة بالتنفيذ، وعلى الوثيقة تأشيرات وأختام بعد مقارنتنا إياها بوثائق سابقة فيها أختام وتوقيعات المذكورين تأكد لنا صحتها.

انفعل البعض وصب جام غضبه على السلطة الوطنية والحكومة الفلسطينية الشرعية متسائلا عن مبررات وجود هكذا مسؤولين بمثل هذه العقلية في مثل المواقع الرسمية الحساسة، فالموضوع يتعلق بموقف سلبي من احتفالات المواطنين بأعياد الميلاد (الكريسماس) وكيفية اشغالهم عنها بالتعمية عليها وإغراق وسائل الإعلام بمواد إعلامية وبرامج تؤثر على مستوى التفاعل المعتاد من المواطنين على تنوع عقائدهم الروحية مع هذا العيد، فهذه ميزة يعيشها المجتمع الفلسطيني كحالة طبيعية، ونعتقد أن بيت لحم الفلسطينية مثلا خير شاهد على الحضور الوطني دون تمييز في هذا الاحتفال السنوي حتى وإن كان مناسبة دينية خاصة بالمواطنين الفلسطينيين المسيحيين.

بعد نظرة فاحصة على الورق الرسمي المروس والمعلومات والأسماء والعناوين ورقم الهاتف وموقع الوزارة يثبت لنا أن الوثيقة صادرة عن سلطة حماس الانقلابية، سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، وأن الشخصين وهما "الوكيل والمدير العام" أعضاء في جماعة الاخوان المسلمين فرع فلسطين المسمى حماس في قطاع غزة، وبهذه الوثيقة التي أصبحت منشورا كاشفا يتأكد للقاصي والداني ولكل باحث عن الحقائق كذب جماعة حماس مشايخها في قضية الانتماء الوطني ومقولات الإخاء والتسامح وغيرها من العبارات التي تستتر بها لتمرير مشروعها الانقسامي الذي ندرك جيدا أنه لم ولن يقتصر على المستوى الجغرافي والسكاني وحسب، بل سيمتد ليمزق النسيج الاجتماعي الفلسطيني ويضرب السلم الأهلي، عبر إثارة النعرات الدينية والطائفية بين المواطنين والتمييز بينهم على أساس ديني ... فهذا وعظ وإرشاد جماعة الاخوان الحمساوية كان ولم يزل منذ نشأة الجماعة وسيشتد ويبلغ إرهابا غير مسبوق إن سمحنا باختراق فكرنا وعقلنا الوطني وقيمنا وأخلاقياتنا الجامعة.

كشفت لنا هذه الحادثة عن ضعف واضح في كيفية تعامل نسبة كبيرة من جمهور وسائل التواصل الاجتماعي، وانتشار المواقف والانفعالات السلبية على حساب التأمل والتفكير والبحث والتدقيق، وهذا يدعونا كمسؤولين عن صنع رأي عام، ومسؤولين في مواقع حكومية رسمية عليا، للتفكير مليا بكيفية إنشاء سدود منيعة وردود مسريعة مقنعة في وسائل الإعلام تمنع فيضان المواقف والانفعالات السلبية التي قد تتجاوز منصات التواصل الاجتماعي لتبلغ أرض الواقع، وهنا لا بد من تصريحات من جهات مختصة معروفة وبوسائل إعلام مباشرة، وبيان الحقائق للناس من جهة الاختصاص دون انتظار للغد أو حتى بعد ساعة، فبعد انتشار الموضوع كانتشار النار في الهشيم قد لا تنفع البينات والحقائق التي غالبا ما تقدم للجمهور بعد بلوغ نزعة التمييز العنصري لدى جماعة الاخوان والتعصب لدى البعض وكذلك الانتهازيين الذين يستغلون ضعف قدرة الجمهور على البحث والتأكد من الحقائق حدا يتجاوز العقلانية والانتماء الوطني، ما يرفع وتيرة الفزع

والخوف على المستقبل، ولا ننكر أننا لمسنا هذا في نصوص تعليقات مواطنين على المنشور (الوثيقة الفتنة).

العودة الى العناوين

رأي بي دي ان: "حماس".. وشرعنة الأزمات إلى متى؟

كتبت المشرف العام على موقع بي دي ان د. رانية اللوح

ثلاث قضايا خلافية أثارتها مواقع التواصل خلال اليومين الأخيرين، عبّر خلالها المواطنون عن استيائهم الشديد لسلوك بات يزعجهم، سلوك يتكرر كثيرا نابع من ذات الفكر، الموقف الأول ما صدر من تعميم عن دائرة الوعظ والإرشاد بوزارة أوقاف غزة والتي تحرض فيها على الحد من فعاليات الاحتفال " بالكريسماس " في رسالة لم تكن الاولى من نوعها من هذا القبيل، فقد تكرر ذات المشهد العام الماضي.. المشهد الاخر كان لأفراد من شرطة حماس بالاعتداء على طفل قاصر من عائلة عبد العاطي لخروجه من البيت فترة الحظر.

هذا السلوك لم يكن الاول ولا العاشر، فأجهزة الأمن بغزة كثيرا ما تعتدي على المواطنين بما فيهم النساء تحت مبررات مختلفة، سوء أداء أجهزة الامن وتعسفهم تجاه المواطنين.. تحدث فيه العديد من الاعلاميين ومؤسسات حقوق الانسان وغيرهم، أما الموقف الثالث هو إصدار دائرة العلاقات العامة في حماس، أجندة لرموز وطنية دون المجيء على ذكر الشهيد ياسر عرفات كرئيس دولة فلسطين، كان ذكره باهتا لا يليق بزعيم ورئيس فلسطيني استشهد في سبيل قضيته وله حضوره المميز والاستثنائي.

هذه المواقف وغيرها الكثير ليست جديدة على حركة حماس، برغم كل الانتقادات التي توجه لها دائما عبر وسائل وشخصيات ومؤسسات مختلفة، الواضح هنا أنه على مدار سنوات طويلة، قبل وخلال حكم حماس لغزة، لم تستطع هذه الحركة بكل مكوناتها من الانسجام مع باقي الشعب الفلسطيني، ولَم تتقبل الاخر رغم ادعائها بغير ذلك، في حقيقة الامر وانا على الصعيد الشخصي لست فقط من دعاة المصالحة الوطنية، بل ممن ساهموا بتأسيس حراك وطنيون لإنهاء الانقسام، وصولا لحالة وطنية موحدة تليق بنضال وحقوق وكرامة وأمن شعبنا.

إلا أنني وبكل صدق دائما كنت ومازلت أشعر أن هذه الحلقة لن تكتمل، فلا يوجد أي انسجام فكري بين مكونات حماس والاخرين، فمازال الفكر متشنجا تجاه حزبية مقيتة تتنقل ما بين الحزبية والفئوية لا ثالث لهما، رغم ظهور بعض منهم وأظنهم قلة يبذلون جهد في محاولة للالتقاء والحوار مع الاخرين برغبة منهم

للخروج من ثوب ضيق لم يعد يتسع لأفكارهم المنطلقة بعض الشيء، وحقيقة أنه لأمر جيد ولابد من كسر هذه القوالب القاتلة والتي لن تبني وطن.

في ظل انعدام الثقة وتباعد المسافات، أنا على يقين أن الكثير منهم سيبقى يصعب التعامل معهم وتستمر معاناه الغزيين تحديدا معهم، فيما يتعلق بالامن والمؤسسات، وسيحاول القلة منهم الاستمرار برغبة شخصية منه لتجاوز هذه القوالب والتعاطي قدر المستطاع بأريحية مع نخب المجتمع بالغالب وليس مع عامة الناس.

وتبقى أمنياتنا رغم محدودية تحقيقها أن يكون هناك التقاء وحوارات فكرية بين حماس مع باقي الأطراف علها تكون يوما جزءا متجانسا ومقبولا بين أبناء شعبها.

العودة الى العناوين

هويتنا فلسطينية، وهوية فلسطين التعددية

بقلم: باسم برهوم

تاريخ فلسطين لم يكن يومًا حكرًا على رواية مغلقة أو ثقافة أو دين بعينه، الصحيح الوحيد أن فلسطين وطن الفلسطينيين، وهم عبر التاريخ تعدديون في ثقافتهم ودياناتهم. قدمت الصهيونية رواية شوهت تاريخ فلسطين، رواية مغلقة على نفسها عنصرية تنكر الآخر وتنكر تعددية فلسطين والتي هي نموذج لتعددية الحضارة الإنسانية.

لا يمكن أن نواجه رواية مغلقة برواية مغلقة أخرى، لذلك طرحت فتح وطرحت منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية ستينيات القرن الماضي فكرة الدولة العلمانية الديمقراطية، التي تعبر فيها كل الثقافات والديانات عن نفسها بحرية من دون أي احتكار من أحد. إن مشكلة الشعب الفلسطيني مع إسرائيل الصهيونية، في كونها تحاول احتكار تاريخ فلسطين، وأن تجعله حصريا تاريخ ووطن "الشعب اليهودي"، وهذا الادعاء يرفضه الواقع والتاريخ نفسه.

اعتراضنا على ما قامت حماس ودائرة أوقافها أنها تقدم رواية مغلقة تنفي هوية فلسطين التعددية. وهنا علينا أن نذكر حماس ان كل الشعب الفلسطيني له ذات الهوية الوطنية، في إطار تعددية تاريخ فلسطين الإسلامي والمسيحي، وكل ما راكمه تاريخ فلسطين منذ أكثر من عشرة آلاف سنة من حضارة.

على أيّة حال، أنا استغرب ممن استغربوا من مواقف حماس سواء من احتفالات عيد الميلاد أو من رزنامتها المغلقة على تاريخ حماس وجماعة الإخوان وحدهم، ولا تعترف بتاريخ الشقيق الفلسطيني، فما بالك بتاريخ غير فكر حماس وسلوكها، والذي هو فكر وسلوك الجماعة، بني أساساً على إنكار الآخر. كما استغرب من

الذين لا زالوا يعتقدون، بأن حماس قد تدخل في حالة وحدة أو شراكة وطنية، فمن يتنكر لياسر عرفات وتاريخه الوطني الكفاحي وينكر تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية هل يؤمن بالوحدة؟

حماس منذ تأسيسها لم تقبل بأن تكون متحدة مع الحالة الوطنية؛ والسبب أن حماس فوق وطنية، وأنها حركة عابرة كونها جزء من التنظيم الدولي لجماعة الاخوان وتنسجم مع استراتيجية الإخوان، وأن القضية الفلسطينية وفلسطين ما هي إلا ورقة تستخدم إما لتعزيز شرعية الجماعة الشعبية، أو لجمع مئات الملايين من الدولارات سنويًا من زكاة وتبرعات باسم فلسطين وحصار غزة تذهب جميعها لخدمة أهداف التنظيم الدولي للاخوان.

لو قرأ أي شخص أدبيات جماعة الإخوان ومنها حماس، لوجد أنها ترى أن التاريخ والإسلام هو فقط تاريخ وإسلام الجماعة، لذلك لم تر حماس وجودًا لياسر عرفات وتاريخ منظمة التحرير الفلسطينية النضالي، في رزنامة الفكر الظلامي والتكفيري. ومهما حاولت حماس تغليف نفسها بالهوية الوطنية الفلسطينية، أو بشعار المقاومة، فهي تبقى وفق أصلها الاخواني المنكر للآخر، تبقى حركة تكفيرية.

نحن فلسطينيون وهويتنا وطنية فلسطينية، ونعترف بكل تاريخ فلسطين كله لأنه تاريخنا بكل ما فيه من تعددية فكرية وثقافية ودينية، لذلك نرفض الرواية الصهيونية، وأي رواية أخرى تحاول احتكار تاريخ فلسطين ولا تعترف بالآخر.

العودة الى العناوين

لماذا أيتها "الإدارة العامة للوعظ والإرشاد"؟!

بقلم: الأب إبراهيم فلتس، القدس

طالعتنا "الإدارة العامة للوعظ والإرشاد" التابعة لوزارة أوقاف حركة حماس في غزة، ببيانٍ ليتنا لم نقرأه بل يا ليتهم ما كتبوه ولا نشروه. فهذا البيان هو صفحة سوداء في تاريخ الحركة والوزارة والإدارة العامة، فقد جندت هذه الإدارة كافة مواردها وكوادرها وتقنييها لإعداد مواد تنشر على الإنترنت ومواقع التواصل وفيديوهات على قناة اليوتيوب ومراسلات وفتاوى، تجنيد وتحشيد وشحن للطاقات، وكل هذا من أجل ماذا؟! ليته كان من أجل حشد الدعم اللازم والضروري لرفع الحصار عن غزة، أو من أجل حشد الدعم والمساندة لجهود المصالحة بين فتح وحماس وتحقيق الوحدة بين أبناء الشعب الفلسطيني، أو أقله من أجل حشد طاقات الناس لمساعدة بعضهم البعض في هذه الظروف الصعبة. للأسف لم تحشد حماس وإدارتها العامة كل الجهود لأي من هذه القضايا المستحقة، بل جندتها وجندت مواردها في سبيل مزيد من التقسيم والعزلة والشرذمة

والانفصال وزرع مزيد من الانشقاق والكراهية بين أبناء الشعب الفلسطيني الذي يعاني منذ سبعة عقود الاحتلال والتشريد والتهجير، وبين أبناء قطاع غزة الذي يعاني منذ عقدين الحصار والتجويع.

جندت حماس وإدراتها العامة التابعة لوزارة الأوقاف في غزة كل مواردها لمنع "التفاعل مع الكريسماس".

أي وبمعنى آخر، لمنع أبناء الشعب الواحد من الاحتفال بعيد فلسطين الأجمل، بالعيد الذي إليه تتوجه أنظار الملايين حول العالم، فيتابعون بلهفة وشوق تفاصيل هذا الاحتفال في بيت لحم، عاصمة الميلاد، وعاصمة البهجة والفرح في فلسطين. لماذا يا حماس؟ ما عساه يخيفكم من مشاركة الشعب الفلسطيني كلّه في مظاهر هذا العيد، والاحتفال به وتزيين شجرة الميلاد وإنارتها؟ أي مظهر ديني من مظاهر هذا الاحتفال يرعبكم؟ إنه عيد البهجة والفرح، إنه عيد الأطفال، عيد المحرومين والمعذّبين والجائعين والعريانين والذين لا بيت لهم يأويهم ولا دواء يشفيهم. لماذا تحرمون الأطفال من فرصة الشعور بالبهجة والفرح أقله بضعة أيام في السنة، هم الذين يعيشون البؤس والخوف والشقاء طيلة أيام السنة؟

أما كان أحرى بكم أن تدعوا أطفال غزة بأسرها، وأهلهم وعائلاتهم إلى مزيد من الأشجار المزدانة بالأنوار حتى نزرع الأمل في نفوس الأطفال بأن المستقبل سيجلب معه لا محالة الحل العادل ومعه الانفراج والحرية والاستقلال والرخاء؟ بماذا تسوؤكم الشجرة؟ إلى ماذا ترمز الشجرة في الأعياد الميلادية؟ ليس لها أي رمز ديني غير شجرة الحياة في الجنة وبالتالي هي رمز للحياة والرخاء. ولكن قيمتها الأكبر والتي لا تقدر بثمن، تكمن في الواقع في مشاعر الفرح والبهجة التي تبثها في نفوس الأطفال، ومن خلال الأطفال تعم الفرحة في نفوس ذويهم وعائلاتهم. أتستكثرون على الناس أن يعيشوا بضعة أيام من البهجة والفرح وسط هذا الكم الهائل من الحرمان والبؤس والشقاء، تزيده شقاء وبؤسا هذه الجائحة التي حلت بنا وزادتنا فقراً وشقاءً؟

"الكريسماس" يا سادة هو عيد الميلاد، عيد مولد رسول المحبة والسلام، المسيح عيسى بن مريم الذي تكرمونه نبيا من أنبياء الله لا تفرقون بين أحد منهم؟ أو لم يذكر في القران الكريم خمسا وعشرين مرة؟ أو لم تذكر العذراء مريم أربعا وثلاثين مرة؟ أو لم تخصص لها سورة كاملة؟ أليس عيد الميلاد "الكريسماس"، هو عيد بيت لحم وعيد فلسطين بامتياز؟ أليس هو فخر وقلب ومجد أعياد فلسطين؟ أليس هو سبب رحلات الحج المليونية سنوياً إلى بيت لحم وبالتالي مصدر دخل لفلسطين وأبناء فلسطين؟

فلماذا تسيئون لأنفسكم ولفلسطين، بمثل هذه الحماقات والسخافات التي تنفّر منكم العالم بأسره، في وقت انتم أحوج ما تكونون فيه إلى تعاطف العالم ودعمه ومساندته لكم و لأبناء غزة. فبدلاً من استغلال هذه المناسبة لتظهروا للعالم أجمع الجانب السمح والطيب والجميل والإيجابي والمتسامح من قبل الحركة الإسلامية في غزة، للأسف وقعتم في الفخ وأظهرتم صورة الفكر المتحجر والقلب المظلم الأسود والعقل الجامد المحصور في أحقاد الماضي وتخلفه وظلامه.

ماذا فعل المسيحي الفلسطيني لغزة والغزيين، ولحماس والمقاومة؟!

ألم تفتح كنيسة المهد أبوابها في وقت أوصدت فيه كل الأبواب، لحماية من لجأ إليها خلال حصار بيت لحم عام ٢٠٠٢، وحوصرت الكنيسة، مهد المسيح ومكان الميلاد "الكريسماس" معهم طيلة ٤٠ يوما؟!

ألم تقدم الطعام والماء والفراش للمحاصرين؟ ألم يقدم الرهبان حصتهم من الغذاء؟ حوالي ٣٠ راهبا فرنسيسكانيا من ١٧ دولة خاطروا بحياتهم لحماية المقاومين في الكنيسة وكانوا على استعداد للتضحية بأرواحهم لحمايتهم.

ألم تفتح رعايا غزة المسيحية وأديرتها ومدارسها أبوابها لتستقبل مئات العائلات التي تشردت إثر تدمير بيوتها خلال عدوان عام ٢٠١٤؟!

ألم تقدم المؤسسات المسيحية مثل الكاريتاس والإغاثة الكاثوليكية والبعثة البابوية المساعدات بالملايين على مدار السنوات الماضية لتأوي المشردين، وتسقي العطاش، وتداوي المرضى، وتطعم الجائعين، وتعلم الأجيال الصاعدة؟!

فلماذا إذن تخشى حماس من "عيد الكريسماس"، هل تخشى أن يعم الفرح قلوب الأطفال؟ أن تطغى البهجة على مشاعر اليأس والكآبة؟ وبماذا يخيف المسيحي حماس؟ هل يخيفها رجاؤه الذي لا يكل، وفرحه الذي لا ينضب، وأمله بأن يرى النور يضيء يوماً ما في نهاية النفق المظلم، نفق الاحتلال والحصار والذل والمهانة؟ فلماذا نضيف فوق هذا كله ذل الجور والاضطهاد وتضييق الخناق من قبل السلطة الحاكمة التي يجب عليها بالأحرى أن تكون السند والصديق والرفيق في هذه المحنة التي طال أمدها؟

لا أيها السادة في الإدارة العامة للوعظ والإرشاد، وفي وزارة الأوقاف وفي حركة حماس في غزة، هذا ليس "عيد الكريسماس" وكأني به عيد جماعة من عبدة الأوثان والكفرة. لا يا سادة. هذا عيد الميلاد، ميلاد المسيح عيسى بن مريم، كلمة الله وروح منه، الذي ولد بنفحة من روح الله في مريم.

لا يا سادة، هذا عيد فلسطين، هذا عيد وطني، هو عيد أبناء فلسطين المسيحيين والمسلمين على السواء، الذين بنوا معاً تاريخ فلسطين وحضارتها ودفعوا – ولا يزالون يدفعون – ثمن كفاحهم ونضالهم من أجل نيل الحرية والاستقلال.

ولأنه عيد وطني، عيد الفرح والبهجة والأمل في مستقبل أفضل، حرص سيادة الرئيس الفلسطيني على المشاركة في الاحتفالات الميلادية وذلك منذ تأسيس السلطة الوطنية. ولا يزال الرئيس الفلسطيني محمود عباس يشارك في الاحتفالات لا مرّة واحدة بل ثلاث مرات مع الكاثوليك والأرثوذكس والأرمن. ولماذا؟ لأنّه يدرك أنّ هذا العيد هو عيد بيت لحم، وهو عيد فلسطين. هو العيد الذي تتوجه أنظار وأفئدة العالم وكل محب

للسلام الى بيت لحم ومهدها، الى شعبها ومثالها، الى صمودها وتضحياتها عبر التاريخ، الى كل ذرة تراب وقطعة حجر ونسمة ريح فيها.

وإنني في نهاية معاتبتي هذه لإخوتي، أدعوكم إلى مراجعة حساباتكم وتعديل موقفكم والتراجع عن هذا البيان الفارغ من المضمون. لا تكونوا دعاة هم وغم، ولا تزيدوا من أثقال الناس وهمومهم، فما فيهم يكفيهم. بل كونوا دعاة تسامح ويسر وتعاون وأخوّة ومحبّة فالدين يسر لا عسر وهذا جوهر ورسالة عيد الميلاد. لا أتوقع منكم أن تدعوا الناس إلى المشاركة الفاعلة والناشطة في عيد البهجة والفرح، للتخفيف من معاناة شعبنا الفلسطيني المغموم المهموم، ولكن على الأقل اتركوا أولئك الذين يبحثون عن فرصة لزرع الابتسامة في قلب طفل يتيم أو جائع أو مريض أو مشرد، أتركوهم فماذا بقي لهم بعد الحصار والافتقار والوباء؟!

عيد ميلاد مجيد وسنة جديدة مباركة

كل عام وأنتم بخير و"Merry Christmas"

العودة الى العناوين

حول بيان وزارة الأوقاف واعياد الميلاد

بقلم: مصطفى إبراهيم

البحث ليس مرتبط بصحة البيان أو عدم صحته، ما هو مؤكد أن النوايا موجودة وفي أكثر من مناسبة. هناك رؤية بنفي الأخر من ناحية دينية وبالتالي نفيه وطنيا، وكأن المسيحيين في فلسطين من وطن غير الوطن الذي نعيش فيه ونحن نحتفل معهم من باب التضامن، وادعاء الاخوة والقرابة. كان الاولى بالوزارة وقبلها حركة حماس أن تكون أكثر جرأة وهي تحتفل بذكرى انطلاقتها الـ 33، والتغييرات السياسية الحاصلة ولم تكتف ببيان توضيحي من الوزارة أكد وجود تعميم صادر عن الوزارة، لكنها لم تفعل اي شيء حتى الأن. ويبدو أن حماس ووزارتها والمشايخ القائمين على الاوقاف التي تمتلك جيشا من الدعاة والوعاظ والارشاد الديني والخطباء لا تزال تعمل على مشروع ضيق. الاوضاع الصحية صعبة للغاية ووزارة الصحة تحذر من موجة قادمة أشد فتكا والاصابات في تزايد مخيف والوفيات بلغت أعدد كبيرة وبدلا من أن تقوم الاوقاف بواجبها بمواجهة كورونا، وبذل جهد أكبر من الذي تم تخصيصه في توعية الناس بخطر اعياد الميلاد، وتبذل جهد في مواجهة حالة الخمول الوطني وانهاء الانقسام.

يعيش العالم أزمة كونية ويجد صعوبة في السيطرة على المرض، وفي وقت بدأت بعض الدول بتوزيع اللقاح، وفي فلسطين خاصة قطاع غزة نبحث عن من يزودنا بمستلزمات الفحص وشح المستلزمات الطبية والأدوية وابتزاز إسرائيل، وننتظر المساعدات باللقاح، ودول العالم نكست الاعلام لم تستطع الاحتفال بأعياد الميلاد.

وتعيش القضية الفلسطينية حالة من التراجع والظلم التاريخي، ويعيش الفلسطينيون حالة من التشرذم والانهيار الوطني، كل فريق من طرفي المعادلة سعيد بسيطرته على المنطقة الجغرافية التي يحكمها وفق رؤيته وبرنامجه الخاص.

ومع ذلك لم ترى وزارة الاوقاف أبعد من ذلك بتوزيع تعميم لحث الناس على اجتناب المشاركة في الاعياد، وأي أعياد تلك في ظل الجائحة والإغلاق والحزن الوطني، وما تمر به قضيتنا الوطنية ومشروعنا الفلسطيني وحالة التطبيع والتراجع في دعم حقوق الفلسطينيين وابتزازهم، والاحتلال والحصار والفرقة وتجزئة الهوية وتحويلنا الى مناطق وجماعات هشة ومتصارعة مشغولة بخلاصها الفردي وقوتها وهمها اليومي وكي الوعي الوطني وببعد جغرافي مناطقي ضيق وبطابع ديني.

الموضوع ليس متعلق بالتسامح والعيش المشترك وهو خطاب دخيل على الوطنية الفلسطينية، بل بقيمة الانسان نفسه وحق حرية التفكير والاعتقاد، وحرية التعبير عن الرأي واحترام حقوقه والعيش في مجتمع حر ديمقراطي يسوده العدل والعدالة والمساواة.

وبإمكان حكومة غزة التصدي لكل انتهاكات حقوق الانسان، بدء من قمع الحريات وسيادة القانون وتزايد معدلات العنف ضد المرأة خلال جائحة كورونا والحجر المنزلي، وتراجع القيم بدل من البحث في قضايا خلافية بذريعة الحفاظ على الاخلاق العامة وسلوك الناس بالاحتفال بأعياد الميلاد.

العودة الى العناوين

خطيئة حماس غير المبررة

بقلم: حمادة فراعنة

نشر الأربعاء 23 كانون الأول / ديسمبر 2020.الدستور.

بقرارها منع احتفالات المسيحيين عن ممارسة شعائرهم الدينية في عيد الميلاد ورأس السنة الميلادية في قطاع غزة، وإصدار فتوى غير موفقة، غير وطنية، ضيقة الهدف والمعنى، تكون حركة حماس قد ارتكبت أولاً نفس الآثام التي قارفتها حكومة المستعمرة وأجهزتها وفتاوى كهنتها العنصريين بالعمل الأحادي على

أسرلة وعبرنة وتهويد فلسطين بما يتعارض مع تعددية الشعب الفلسطيني وتراثه المسيحي والإسلامي، والمستعمرة تفعل ذلك لتبرير سلوك مشروعها العنصري ومنحه الشرعية الدينية.

مثلما تقترب حماس عبر قرارها من سلوك داعش والقاعدة، اللتين عملتا على تصفية الوجود المسيحي في سوريا والعراق خلال فترة سيطرتهما المؤقتة السنوات القليلة الماضية ووظفتا الإسلام لتصفية الآخرين، والمس بهم وتوجيه الأذى لهم.

خطيئة حماس أنها تتجاوب مع سلوك المستعمرة ضد المسلمين والمسيحيين مثلما تتجاوب مع سلوك داعش والقاعدة ضد المسيحيين، وتصرفت مثلهم وانحدرت لمستواهم وهي تعرف ان الشعب الفلسطيني كان ولا يزال وسيبقى من المسلمين والمسيحيين واليهود والدروز الموحدين، وأن فلسطين أرض الرسالات للأديان السماوية الثلاثة، وأن توظيف الدين في غير محتواه وبما يتعارض مع نبله الإنساني القيمي، تمت هزيمته سواء من قبل حملات الصليبيين الأوروبية الاستعمارية، أو من قبل تركيا أواخر العهد العثماني، او من قبل داعش والقاعدة، أو من قبل الصهيونية واستعمالها لليهود وتوظيف اليهودية في مشروعها الاستعماري، بهدف تصفية شعب فلسطين من المسلمين والمسيحيين وطردهم وتشريدهم.

حركة حماس بقرارها في حجب الشعائر المسيحية تقدم خدمة مجانية لمصلحة المستعمرة ومشروعها العنصري حينما تقف ضد تراث المسيحيين وهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي الفلسطيني، والأب مناويل مُسلم رجل الدين المسيحي ابن غزة الوطني القومي بمواقفه الصلبة المعلنة كان يجب على حماس على الأقل أن تخجل منه، وتحترم وجوده ودوره ومواقفه، ولا تتطاول على شعائر المسيحيين وتمنع احتفالاتهم، وهم يرثون السيد المسيح الفلسطيني الأول، والشهيد الأول، الذي كان يصفه الرئيس الراحل ياسر عرفات ويتباهى به أمام العالم أن السيد المسيح فلسطيني ولد في بيت لحم، وقيامته في القدس، وبشراه في الناصرة، ولكن هيهات أن يذكر غلاة حماس من المتطرفين ضيقي الأفق، دور الراحل الشهيد أبو عمار أبو الوطنية الفلسطينية ومن عمل على استعادتها وتفعيل دورها وإعادة الموضوع الفلسطيني وعنوانه من المنفى إلى الوطن معتمداً على بسالة شعبه في الانتفاضة الأولى.

شعب فلسطين العربي رغم عدالة قضيته وبسالته وتضحياته لن ينتصر على المشروع الاستعماري التوسعي الصهيوني، بدون شراكة المسلمين والمسيحيين واليهود والدروز في النضال المشترك معاً ضد الاحتلال الأجنبي الاستعماري، وضد العنصرية والتمييز، وضد الأحادية والتفرد، وفرض اللون الواحد كما تفعل حكومات المستعمرة وسلوكها العدواني الاستعماري بالعمل على تهويد وأسرلة وعبرنة وصهينة فلسطين والتطاول على مقدساتها الإسلامية والمسيحية.

شيوع قيم التعددية والديمقراطية بين مكونات الشعب الفلسطيني وأديانه السماوية على قاعدة التعايش والشراكة أولاً ونبذ الاستعمار والاحتلال والعنصرية والنضال ضدها ثانياً هو طريق هزيمة المشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، وانتصار المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني، ولعل حماس تملك شجاعة الشهداء الذين ارتقوا من أجل فلسطين من أحمد ياسين والرنتيسي وصلاح مجاهد والعشرات، تعمل بشجاعتهم وتقدم الاعتذار عن الحماقة التي تورطت بها بفتواها ضد المسيحيين وأعيادهم الدينية التراثية في غزة.

العودة الى العناوين